

رسالة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى الأبطال في الحدود وجبهات القتال

صلى

المسيرة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:
أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:
5171 MTN 2066

60 ريالاً
16 صفحة

العدد (47) الاثنين 29 يونيو 2015 م الموافق 12 رمضان 1436 هـ

الجيش واللجان الشعبية تقصف مواقع
«قرن خباش ونهوقة والسيولة والمعابين»
وتستهدف تجمعات عسكرية في الخوبة

حمزة الحوثي: المكونات السياسية تدرس
حاليا تشكيل حكومة قائمة على الشراكة
الوطنية بين المكونات السياسية

الحصار السعودي الأمريكي الفاشم..
إمعان في تجويع اليمنيين

أطماع إسرائيل في البحر الأحمر

ويكيليكس تعري نظام آل سعود

أظهرت العلاقة الوثيقة مع إسرائيل والسماح

لشركاتها بالعمل داخل المملكة

تلقى حميد الأحمر مبلغ 250 مليون دولار من

قطر لغرض إثارة الفوضى في بلادنا

الملك عبد الله عرض على أمريكا زرع رقائق

الالكترونية داخل أجساد 99 معتقلا يمينيا

الإعلام الغربي ينقلب على آل سعود

ويكشف فشل العدوان وجرائمه على اليمن

العدوان يستمر في «بربريته» ودماء

المدنيين «تزهق» في رمضان!

تقرير حقوقى: 3043 شهيدا بينهم 722 طفلاً

و 532 امرأة كحصيلة أولية للعدوان السعودي

الأمريكي خلال الثلاثة الأشهر الماضية

حجة: العدوان يقصف مسجداً أثناء صلاة الجمعة

المخلاف في على خطى داعش

صلب وإعدامات بالجملة في المناطق التي تسيطر
عليها مليشيا الإصلاح والقاعدة بتعز

المكلا تنتفض ضد تفجير القاعدة للقباب والآثار وقتل أئمة المساجد

بلعيدي يبايع البغدادي
ويضم المكلا بدولة داعش

مسلحو القاعدة و الإصلاح يمنعون إصلاح
الكهرباء ويتقطعون لناقلات الغاز بمأرب



مصرع عدد من أكبر
قيادات القاعدة في لحج



حصرياً قبل الكل...
خلي تغريداتك فل

حصرياً من MTN حمل تطبيق "تويتر" و استخدم كامل
المزايا والخصائص بلا حدود فقط بـ 100 ريال أسبوعياً
للاشتراك أطلب الرمز #1*20*551*

لمزيد من المعلومات ارسل "تويتر" إلى الرقم 111 مجاناً
أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \ YouTube \ Facebook



معك في كل مكان

الجيش واللجان الشعبية يواصلون دك المواقع العسكرية السعودية في نجران وجيزان

المسيرة - خاص :

يواصل الجيشُ واللجانُ الشعبيةُ قصفَ المواقعِ السعوديةِ رداً على جرائمِ العُدُوَانِ البربريِّ في أُنْشاءِ الشعبِ اليَمَنِيِّ وتدميرِ ممتلكاته العامة والخَاصَّةِ.

مصادر عسكرية تحدثت لصحيفة «صدى المسيرة» أن اللجان الشعبية والجيش قصفوا مواقعَ عسكرية في جيزان، وأدى ذلك إلى إصابات مباشرة في صفوف الجنود السعوديين.

وفي وقت متأخر من ليل السبت الماضي قصف الجيش واللجان الشعبية بالصواريخ على مواقع الدفاع العسكري للعدُوَانِ السعودي خلف جبلي الدود ودخان وموقع المعطن العسكري وتجمُّع لآليات عسكرية في الخوبة بجيزان وإحداث إصابات مباشرة..

وفي موقع خلف المستحذ في منطقة الخوبة في جيزان دمروا آلية عسكرية سعودية وجرافتَيْن وأعطلوا عربة مدرعة. وأفاد الإغلامُ الحربي التابع للجان الشعبية والجيش عن وقوع إصابات مباشرة في صفوف جنود الجيش السعودي في عمليات قصف استهدفت معسكرات

ومواقع سعودية بجيزان. فيما قصفوا موقع الشيخ السعودي في معسكر العين الحارة ومعسكر جلاح ومركز الهدف العسكري في جيزان.

برج الشبكة ومقر القيادة بموقع جحفان العسكري السعودي بجيزان تعرض للقصف الصاروخي والمدفعي من قبل اللجان الشعبية والجيش محدثين إصابات مباشرة في هذه المواقع.

كما أوضح الإغلامُ الحربي التابع للجيش واللجان الشعبية أنهم استهدفوا آليات وتجمعاً لجنود سعوديين في موقع خباش العسكري ومركز قيادة صلة وموقع نهوة العسكري وقوة عسكرية في نجران، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجنود السعوديين وتدمير العديد من الآليات والعتاد العسكري والمنشآت التابعة لهذه المواقع.

وفي يوم الجمعة قصف الجيش واللجان الشعبية معسكر البيضاء خلف منطقة الخوبة وتجمعات عسكرية في جيزان. كما قصفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بعشرات الصواريخ معسكر عين الحارة ومعسكر جلاح ومركز المهدف العسكري، بالإضافة إلى موقع

حوادث الإعدامات الغريبة تتزايد في تعز

الجيش واللجان الشعبية يحكمون السيطرة على جبل جرة واشتداد المعارك في منطقة الضباب

المسيرة - خاص :

عثر مواطنون يوم أمس بحي العيصفيرة بمحافظة تعز على جثة المواطن خليل عبدالله راجح الأنسي، الذي تم اختطافه من قبل مليشيا القاعدة من أمام منزله الكائن بالقرب من مزر الأديمي بحي الجمهوري. وقالت مصادر محلية لصحيفة «صدى المسيرة»، إنه تم العثور على جثة الأنسي مرمياً بسائلكة حي العيصفيرة بعد أن قام المختطفون الدواعش بصفينته أمام المواطنين. وتكررت في تعز قضية الإعدامات الميدانية الغربية التي تقوم بها جهات مجهولة في مناطق سيطرة ما يسمى بالمقاومة في تعز.

فالعديد من الحوادث حصلت في السائلكة الواقعة شمال المدينة بجوار مسجد السعيد وجوار مسجد الاعتصام القريب منه، حيث يتم رمي جثث لأشخاص مقتولين منذ حوالي شهر، بشكل متقطع، ما سبَّب انزعاجاً كبيراً عند

المكلا تنتفض ضد تفجير القاعدة للقباب والآثار وقتل أئمة المساجد

بلعيدي يبايع البغدادي ويضم المكلا بدولة داعش

المسيرة - خاص :

بدأت عناصرُ تنظيم ما يسمى القاعدة في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت بتفجير القباب التاريخية بالمحافظة، حيث فجرت مساء أمس قبة (الحبيب حمد بن صالح) في منطقة شعب النور بقرية الواسط أثناء صلاة التراويح. وأعقب هذا التصرف خروج مظاهراتٍ في ريف المكلا ضد هذه الممارسات، حيث قامت القاعدة التي تسيطر على المدينة منذ 3 أشهر بقمع التظاهرات وسقط أربعة جرحى من المتظاهرين.

ومن يومٍ إلى آخر يكشفُ التنظيمُ عن وجهه القبيح، بفعل ممارساته بحق المواطنين والمخالفين لأفكاره، حيث أوضحت مصادر خاصة بمدينة المكلا أن عناصرَ التنظيم اقتحموا مسجد الروضة في الساعات الأولى من فجر، مرعبين الطلاب، حيث احتجزوهم ووجهوا لهم العديد من الأسئلة من بينها: «لماذا تقرؤون الأذكار؟»، ومنعومهم من رفع الصوت.

ومن الممارسات الأخيرة لهؤلاء التكفيريين قيامهم بمنع إمام مسجد بازرة من استخدام ميكرفون المسجد،

الناس.

وأخر هذه الحوادث حصلت قبل يومين حين وصلت سيارة (حبة) إلى السائلكة المجاورة لمسجد السعيد ليلاً، وقام من فيها بإخراج شخص مدني بلبس ثياباً نظيفةً وفاخرة، واقتادوه إلى حافة السائلكة وأطلقوا على رأسه طلقة رصاص، ثم رموا به للسائلكة.

وحصل هذا المشهد أمام عدد من الشباب الذين كانوا يجلسون هناك، وقد كانوا ظنوا بداية الأمر حين انزلوه أن شخصاً من أبناء التجار يريد توزيع زكاة وأولئك هم مراقبوه، فقام البعض باتجاهه، ولكن المسلحين (الملثمين) عاجلوه بطلقة النار في الرأس.

إلى ذلك جدد طيران العُدُوَانِ السعودي غاراته على محافظة تعز، وقصف عصر يوم السبت جبل جرة، مغنياً لمليشيات الإصلاَح والقاعدة بعد أن كانت قد أحكمت قوات الجيش واللجان الشعبية السيطرة على الجبل. هذا وكان طيران العُدُوَانِ قد شن غارات يوم الجمعة

الشيخ في منطقة جيزان وإحداث إصابات وُصفت بالخطيرة في عدد من الجنود السعوديين، فيما العُدُوَانِ السعودي ودول العُدُوَانِ تحاول إخفاء وتعتيم الأحداث الميدانية وإعلان خسائرها.

وفي السادس عشر من يونيو الجاري تعرضت منطقة الخوبة بجيزان إلى قصف صاروخي ومدفعي، ما أدى إلى مقتل عدد من جنود العدو السعودي واشتعال النيران في موقع الخوبة.

وفي الغضون قصفت اللجان الشعبية والجيش موقع نهوة العسكري في نجران بـ 8 صواريخ بحسب الإغلام الحربي التابع للجان الشعبية والجيش الذي تحرَّرها وفي سياق الانتصارات التي أعلن الإغلام الحربي بأن قوة الإسناد الصاروخي أطلقت الأربعمائة الماضي 12 صاروخاً من طراز 107 على موقع الدود العسكري للعدو السعودي والمواقع المجاورة له في جيزان. فيما أطلقت 12 صاروخاً على مواقع المعطاب العسكري للعدو السعودي ومواقع خلف الخوبة في جيزان، إضافة إلى دك مواقع الدخان والمواقع المجاورة له في جيزان بـ 20 صاروخاً، وكذا قصف معسكر القعام في ظهران الجنوب بـ

36 صاروخُ غراد.

إلى ذلك أوضحت مصادرُ أمنية في اللجان الشعبية الجيش أنها أطلقت أكثر من 23 صاروخ كاتيوشا على مواقع الملحة والبيضاء وسلعة التابعة للعدُوَانِ السعودي، وكذلك قصفوا بالمدفعية موقعي الدود والدخان واستهدفوا عربة بي إم بي في موقع العمود العسكري، ما أدى لإعطابها واحتراقها.

الثالث عشر من يونيو شهدت مواقع عسكرية كثيرة للعدُوَانِ السعودي ضربات موجعة من قبل اللجان الشعبية والجيش، حيث قامت القوة الصاروخية التابعة لها بإمطار مواقع نهوة والزور وصله محمسكو قوة نجران بـ 28 صاروخ غراد كما أصطرت مواقعَ عسكرية للعدُوَانِ

بأكثر من 36 صاروخ كاتيوشا وغراد من قبل قوة الإسناد المدفعية والصاروخية للجان الجيش. والثلاثاء الماضي باشرت قوة الإسناد المدفعي للجان الشعبية والجيش بالقصف المدفعي وقذائف المقطورة موقع المطاة والجوازات وبعض المواضع السعودية ظهران الجنوب..

على مناطق متفرقة من المحافظة، مستهدفاً مقر اللواء35 ونادي الصقر ومناطق أُخرى في الحويان.

وتشهد المحافظة اشتباكات عنيفة وخاصةً في منطقة الضباب، حيث يحاول مسلحو الإصلاَح والقاعدة التقدُّم نحو السجن المركزي، ويكبدهم الجيش خسائرَ كبيرة. ولا صحةً للأنباء التي تتحدث عن تطهير الجيش لمنطقة عيصفيرة، هناك تقدم بسيط عند سوق مقوات عيصفيرة، وسيطرة على مرتفعات منطقة الشماسي المقابلة لحي الروضة. وما تزال جبهاتُ كالجُمهوري والأربعين مستمرة دون تقدم أي الأطراف.

ويجري الحديث عن تجنيد المدعو حمود المخلافي لشباب من الريف في معركة لاقتحام المدينة، مع سعي حثيث من السعودية لمعركة في كريت وحضرموت كآخر ورقة تفاوض، إلا أن هذ الأمر يبدو مستبعداً في تعز، فمناطق سيطرتهم تنحسر يوماً فيوم، مع ازدياد سخط المجتمع من ممارساتهم الإجزامية.

له جهازاً أمنياً ومحكمة شرعية، والشيء الوحيد الذي يذكرنا بالدولة السابقة هو مكتب البريد الذي قلَّصت صلاحياته بعد تحويل صرف مرتبات موظفي الدولة إلى أحد الصرافين ولم يتبقَّ للبريد غير صرف مرتبات المتقاعدين التي يعجز عن صرفها.

أما تنظيم القاعدة فلم يعلن عن دولته الجديدة لكنه على أرض الواقع أصبح الدولة التي لا تعترف بتحصيل الضرائب أو تطبيق القوانين في المكلا.. دولة جديدة يديرها الملمئون المجرمون لصوص البنوك في المكلا، ومن المستحيل أن تجذ من بلبس الزي العسكري، حتى شرطي المرور اخفتي، باختصار انتهت الدولة وتم إنشاء دولة جديدة تقتل من تريد وتصلب جثته على الجسور ويساعدتهم في جرائمهم مجموعة من المرتزقة يسمون أنفسهم المجلس الأهلي.

إلى ذلك كشف موقع المصدر أون لاين القريب من حزب الإصلاَح عن مواجهات عنيفة دارت بين طرفين من عناصر القاعدة أدت إلى وقوع قتلى وجرحى، على خلفية إعلان جلال بلعيدي ومجموعته مبايعةَ زعيم داعش البغدادي، معتبرةً ما جرى محاولة لخلعة صفوف ما وصفتها

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون:01314024 – 736891529
771126033

الاثنين 29 يونيو 2015م الموافق 12 رمضان 1436هـ العدد (47) صدى

المقدشي ووفد خليجي زاروا صافر ووعدوا بإنشاء

مستشفى ميداني لمعالجة جرحى التكفيريين

مسلحو الإطلاح يمنعون الفرية الهندسي

من إطلاح الكهرباء بمأرب والجيش يسيطر

على عدد من المواقع العسكرية بالقرب

من المنطقة العسكرية الثالثة

المسيرة - خاص :

تحت القصف الجوي للعدُوَانِ السعودي لمساندة مليشيات الإصلاَح وما يسمى القاعدة تمكن أبطالُ الجيش واللجان الشعبية أمس الأحد من تطهير عدد من المواقع العسكرية والتباب المجاورة لمقر قيادة المنطقة العسكرية الثالثة بمحافظة مأرب.

وأفادت مصادرُ عسكرية أن الجيش تمكن اليومين الماضيين من تطهير منطقة العليف، وأن عناصر القاعدة ومليشيات الإصلاَح لاندت بالفراع، مخلفة وراءها عدداً من القتلى والجرحى.

وفي إطار ذلك أفادت مصادر أن عناصر مسلحة تتبع ما يسمى القاعدة قامت باغتيال الشيخ ناجي شرهان الأجدعي أحد مشايخ الجدمان محافظة مأرب أمام منزله بمديرية مدغل.

وأوضح المصدرُ في تصريح لوكالة الأنباء اليَمَنِيَّة (سبأ) أن عناصرُ القاعدة نصبت كميناً غادراً للشيخ ناجي شرهان خلال عودته مساء أمس إلى منزله، واستشهد على إثره وأصيب شقيقه.

ويعتبر الشيخ ناجي شرهان أحد أبرز مشايخ الجدمان وعُرف بمواقفه الوطنية الراضة للعدُوَانِ السعودي الأمريكي على اليَمَن.

وفي سياق متصل علمت «صدى المسيرة» من مصادرٍ مطلعة أن اللواء المقدشي نفذ زيارةً قصيرة قبل ثلاثة أيام برفقة وفد خليجي إلى صافر، واجتمع بالعرادة والشدادي وعدد من القيادات التابعة للدواعش وحزب الإصلاَح، وتم الاتفاق على إنشاء مستشفى ميداني في منطقة صافر وتأثيثه خلال أسبوع لمعالجة الجرحى والتأهيل للعناصر التكفيرية وحزب الإصلاَح.

إلى ذلك منعت عناصرُ تابعة لحزب الإصلاَح والقاعدة الفريق الهندسي التابع للمؤسسة العامة للكهرباء من استكمال إصلاَح خطوط الكهرباء لإعادتها إلى الخدمة؛ تنفيذاً لتوجيهات المؤسسة، وذلك من خلال عدم موافقتها على وقف إطلاق النار ليستكمل الفريق مهمته.

هذا وتوجهَ فريق هندسي تابع للمؤسسة العامة للكهرباء يوم أمس إلى مأرب لاستكمال إصلاَح الأضرار التي تعرضت لها الخطوط خلال الفترة الماضية.

شركة الغاز تخصص 20 نقطة بيع للغاز بالسعر الرسمي و 8 محطات لتأمين "باصات الأجرة"

المسيرة - خاص :

أعلنت شركة الغاز اليمنية بالعاصمة صنعاء عن إنشاء نقاط بيع للغاز بالسعر الرسمي؛ للحد من استغلال تجار السوق السوداء.

وتأتي هذه الخطوة في ظل ارتفاع سعر الغاز المنزلي تارةً وانعدامه تارات أُخرى، حيث قامت شركة النفط بتوفير الغاز المنزلي للمعارض التابعة لها في أمانة العاصمة.

وأكد مسؤولون في شركة الغاز أنه سيتم توفير من 200 _ 300 أسطوانة غاز يومياً لكل نقطة بيع حتى يتم كسر الاحتكار في الأسواق السوداء.

مدير دائرة التموين بشركة الغاز المهندس محمد أحمد القديمي أوضح أن أسباب انعدام الغاز المنزلي وارتفاع أسعاره في الأسواق جاء نتيجة الانخفاض في إنتاجه وكان التسبب في انخفاضه هو توقف شركة بلحاف بسبب العدوان السعودي، حسب قوله.

وأشار إلى أن العناصر الإرهابية التي تتمركز في بعض مناطق محافظة مأرب تتقنط لناقلات الغاز وتفرض على سائقيها دفع مبالغ كبيرة مقابل السماح لها بالمرور، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف نقل أسطوانات الغاز من وإلى العاصمة وغيرها من المحافظات والمتمثلة بالمشتقات النفطية الخاصة بالشاحنات التي تقوم بنقل الأسطوانات.

من جهة أُخرى أعلن فرعُ شركة النفط اليمنية بالعاصمة صنعاء، تخصيص 8 محطات لتزويد "باصات الأجرة" بتوزيع في مختلف المناطق بالأمانة، بدءاً من السبت 27 يونيو / حزيران 2015.

وقالت الشركة في إعلانها: "نظراً لما تمر به البلاد هذه الأيام، وتخفيفاً لما يعانيه المواطنون، وسعيًا لتثبيت واستقرار أسعار أجور النقل لباصات الأجرة في أمانة العاصمة، أقرت تخصيص 8 محطات لتزويد "باصات الأجرة".

وتوزعت المحطات على النحو الآتي:

- 1 - محطة سبأ، المفزر.. شارع الزبيرى
- 2 - محطة الستين.. شارع الستين
- 3 - محطة أبو ظبي.. شارع العافية
- 4 - محطة دهمان.. شارع تعز
- 5 - محطة العيزري.. شارع خولان
- 6 - محطة داوود.. الحصبه
- 7 - محطة ناجي النصيري.. خط المطار دارس
- 8 - محطة هادي الحقنق.. نقم.

مدير التحرير:
أحمد داوود

العنوان: صنعاء – شارع المطار – جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء– تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

صدى

المسيرة

الأمم المتحدة ومجلس الأمن يدعمان مسار التهدئة تفادياً لكارثة إنسانية تتهدد اليمن

فشل مضاف للعدوان السعودي وعملاء الرياض

الحسبة - خاص:

بُعِدَ تعرُّ مؤتمراً جنيف، تسعى الأمم المتحدة إلى لمة فشلها في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين اليمنيين، والتعويض عن ذلك بطرق البوابة الإنسانية، والعمل على إقرار هُدنة طويلة المدى تستجيب للأوضاع الكارثية التي يعيشها والحصار الشامل المصروف على اليمن منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

ولهذا الغرض يواصل الوفد الخاص للأمم المتحدة المتعمدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، زيارته إلى العواصم الإقليمية المرتبطة بملف الأزمة اليمنية، في مسعى مضافاً للأمم المتحدة

تجدد من خلاله إلى إقناع الرياض برفع الحصار عن اليمن، وإطلاق هُدنة إنسانية خلال ما تبقى من شهر رمضان، خاصةً وأن المكوثات السياسية المشاركة في مؤتمر جنيف أبدت استعدادها للتعاطي الإيجابي مع مبادرة أممية من هذا النوع.

وعلى الضد من اشتراطات الرياض وعملائها المتدثرين بما يسمى بشرعية هادي، فقد أفضت توازنات القوى الكبرى داخل مجلس الأمن، إلى تفهم المطلب الأخلاقي للامم المتحدة، وترجمته إلى بيان توافقي يدعو إلى هُدنة جديدة في اليمن، ويطالب جميع الأطراف بضرورة «الامتثال» للقانون الإنساني الدولي، وتسهيل وصول المساعدات إلى اليمنيين.

كما دعا البيان، الذي صدر بموافقة جميع

ممثلي الدول الأعضاء في المجلس، كل الأطراف اليمنية إلى المشاركة في جولة جديدة من المباحثات من دون شروط مسبقة.

وقال المجلس في بيان صحافي: إن الدول الأعضاء في المجلس تحث جميع أطراف الأزمة على النظر في اقتراحات المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد لهُدنة إنسانية تؤدي إلى وقف مستدام لإطلاق النار، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى اليمنيين دون عراقيل.

وخطت الرياض التي عملت على إفشال مؤتمر جنيف بمحاولتها اليائسة الخروج بانتصار يحقق لها عبر الحوار ما عجزت عنه بالقوة- إلى التصعيد عبر مجلس الأمن والخروج بقرار جديد يمنح تحالف الشر غطاءً مضافاً للعدوان على اليمن، وعلى نحو مباشر، وبما يمهد لخروج آل

سعود من الفخ اليمني، ويحول دون الملاحقة الجنائية لمجرمي الحرب.

بيد أن الرياح جرت على نحو معاكس، فقد تعالت الأصوات الأممية داخل أروقة مجلس الأمن، بخصوص الأوضاع الإنسانية في اليمن، التي لا تحتتمل مزيداً من التصعيد. وفي هذا السياق دعا مسؤول الإغاثة بالأمم المتحدة، ستيفن أوبراين، إلى تقديم مزيد من المساعدات لليمن. وقال في تصريحات صحفية: إن ثمانين في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم خمسة وعشرين مليون نسمة يحتاجون للمساعدة، وإن نصف سكان البلاد على بُعد خطوة واحدة من المجاعة.

على وقع هذه المخاوف رفع مبعوث الأمم المتحدة لليمن من وتيرة تصريحاته المطالبة بالهُدنة الإنسانية، وقال إنها «واجب أخلاقي»،

معرّباً عن أملة في أن تطبق الهُدنة الإنسانية «قبل نهاية شهر رمضان»، معتبراً أن كافة الأطراف كلها مسؤولة عن إيجاد السبل للتوصل إلى هُدنة.

وإذ أكد ولد الشيخ أنه سيواصل المشاورات للدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات بين الأطراف اليمنية، فقد بات واضحاً أن الاستجابة لهذه الدعوة لن تتم ما لم تقتنع الرياض أن الوقت قد حان لوقف عدوانها المجرم دولياً، ولعمل إدراج مصطلح «القانون الإنساني الدولي» في البيان الأخير لمجلس الأمن رسالة تهديد غير مباشرة لقوى تحالف العدوان التي أمنت في ارتكاب صنوف الجرائم البشعة بحق اليمنيين، ودونما اعتبار للقيم والأخلاق الإسلامية، أو حتى لقوانين الحروب المتعارف عليها دولياً.

تصفية 5 من أخطر قيادات تنظيم القاعدة في لحج

الحسبة - خاص:

تمكّن الجيش واللجان الشعبية خلال المعارك الدائرة في المحافظات الجنوبية مع عناصر تنظيم القاعدة من تصفية 5 من أخطر قيادات التنظيم.

وقالت مصادر خاصة لصحيفة «صدى المسيرة»، إن من بين قتلى القاعدة القيادي علي عبدالربيع كندش (علوة) والمعروف باسم عباس الحجري، ويعد أمير تنظيم الدولة الإسلامية ما يسمى ولاية عدن.

وتمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من قتله مع عدد من العناصر القيادية في 26 مارس 2015 في مدخل الحوطة.

وكان من العناصر المطلوبة أمنياً للحكومات اليمنية منذ عام 2010، والتحق كندش بتنظيم القاعدة في نهاية 2009 ضمن عدد من العناصر من لحج بينهم: عبدالله صالح عبادل والمعروف بعبيد الحجري وجسار البان.

بمحافظة لحج. وبحسب المعلومات فإن كندش أعلن انضمامه لما يسمى تنظيم «داعش» نهاية عام 2014، وأصبح أول أمير لتنظيم الدولة في محافظتي عدن ولحج.

وبعد تعيين المجرم التكفيري جعفر الحجري أميراً لتنظيم داعش بلحج أصبح كندش أميراً لدواعش عدن، ويعد من العناصر المهمة لدى الدواعش والقاعدة وكان يعد العنصر الأساسي لدى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في اليمن.

وقتل الشجاع يوم 25 مارس 2015 على يد الجيش واللجان الشعبية بمدخل الحوطة وكان يعد من العناصر الخطرة والمطلوبة أمنياً.

أما القيادي الثالث فهو مصطفى محمد عنبر من قرية الحمراء مدينة تين بمحافظة لحج، وهو من عناصر تنظيم القاعدة في لحج.

وشارك عنبر ونفذ العديد من أعمال القتل والتصفية لضباط الأمن والجيش في لحج ومنهم:

- المساعد في البحث الجنائي الحوطة فضل المجيدي.
- وكذا الضابط العيساوي في صبر لحج.
- واين غانم جندي بأمن لحج.
- وعادل حارة قيصي.
- والمساعد توزع علي حسن بالأمن السياسي.
- وكذا قتل عدد آخر من المواطنين الأبرياء في حوطة لحج.
- كما قام مع اثنين من عناصر القاعدة بقتل وإحراق عدد من جنود الجيش في مدخل قرية طهور شرق الحوطة.

ولقي عنبر مصرعه على يد الجيش واللجان الشعبية في الحوطة، وكان من العناصر الخطرة، وكان يُعرف بصاحب السيكل في الحوطة الذي من خلاله يتم قتل الأبرياء بشوارع الحوطة.

وشارك الشجاع في العديد من الأعمال الإجرامية في الحوطة لحج، ومنها قتل ثلاثة طيارين في الحوطة، بالإضافة إلى قتل العديد من الضباط والجنود في لحج والتي كانت آخرها ذبح عدد 25 جندياً في مبنى محافظته لحج يوم الخميس 20 مارس 2015 بعد أن سلموا أنفسهم، بالإضافة إلى ذبح وقتل عدد آخر من جنود الأمن المركزي والنجدة في الحوطة.

حمزة الحوثي: المكونات السياسية تدرس حالياً تشكيل حكومة قائمة على الشراكة الوطنية بين المكونات السياسية



الحسبة - متابعة:

قال عضو المجلس السياسي لـ«أنصار الله» حمزة الحوثي لدى وصوله إلى مطار صنعاء، السبت الماضي: إن المكونات السياسية اليمنية تدرس حالياً تشكيل حكومة قائمة على الشراكة الوطنية بين كافة المكونات السياسية التي شاركت في مشاورات جنيف.

وأكد الحوثي، أن هناك تواصلاً مع معظم المكونات والتيارات السياسية في داخل اليمن. وخصوصاً في الجنوب بصورة مستمرة، وهناك نقاشات جارية معها.

وأشار إلى أن تصرفات الإعاقه والعرقلة التي رافقت وفود المكونات السياسية منذ مغادرتها لحظة عودتها من وإلى صنعاء أظهرت الأمم المتحدة بموقف الضعيف؛ كونها المعنئة بتأمين ذهاب وعودة الوفد.

ولفت الحوثي إلى أن المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد سيزور اليمن قريباً، في إطار زيارته للمنطقة حالياً؛ للبحث في إطلاق مشاورات جديدة لاستكمال المشاورات السابقة، وذلك بناء على بيان مجلس الأمن الدولي الأخير.

حرب المفخخات.. هل ستكون البديل عن قصف الطائرات؟

الحسبة - زيد الفرسي:

هدأت طائرات العدوان السعودي الأمريكي من قصف صنعاء وتحزمت بدلاً عنها التفجيرات عبر السيارات المفخخة والأحزمة والعبوات الناسفة.

في الأشهُوع الماضي انفجرت أكثر من ثلاث عبوات الناسفة، ففسي مسجد الوزير بالتحرير انفجرت عبوة الناسفة أدت إلى إصابة أربعة أشخاص، كما انفجرت أخرى في جولة آية شمال العاصمة صنعاء ولم تحدث أية إصابات، وقبلها انفجرت سيارة مفخخة أمام مسجد قبة المهدي بصنعاء القديمة أدت إلى استشهاد شخص وجرح العشرات.

وليس ببعيد انفجار ثلاث سيارات مفخخة في حي الجراف ومسجد القبة الخضراء أدت إلى استشهاد بعض المواطنين وجرح آخرين.

حرب المفخخات إذا تعود إلى الواجهة بعد سكونها، منذ سقوط ما كان يُعرف بالفرقة الأولى مدرع وجامعة الإيمان التابعة لعبدالمجيد الزداني، كما يرى خبراء عسكريون أن عودة التفجيرات والعبوات الناسفة تأتي بعد فشل العدوان في تحقيق أي من أهدافه تجاه اليمن عبر غاراته الجوية فلجأ إلى هذا الأسلوب المشين.

إستخدام العدوان السعودي الأمريكي لهذا الأسلوب يؤكد بوضوح علاقة النظامين بعناصر



بالمقاومة الشعبية، كما لا ننسى تصريح وزير الخارجية السعودي في بداية العدوان عند ما صرح بأن مارب خط أحمر، وهي التي كانت تحتوي أكبر معسكرات عناصر القاعدة، وتضم فيها عناصر أجنبية من مختلف دول العالم.

ما يسمى القاعدة، وكثيرة هي الأحداث التي مرت خلال العدوان تؤكد ذلك بدءاً بإنزال الأسلحة والأموال إلى عناصر القاعدة في كل من عدن ولحج وأبين وشبوة ومارب والجوف وغيرها، ومُؤلاً إلى دعمها بوسائل الإعلام وتبرير جرائمها وتسميتها

محافظه وبالذات بالقرب من صنعاء وفي جامعة الإيمان ومقر الفرقة الأولى مدرع.

ولم يغب خافياً أن النظام السعودي من يدعم القاعدة وداعش في العراق وسوريا وليبيا ويمدها بالسلح ويرر جرائمها ويحاول أن يكسبها الصفة السياسية تحت عناوين المعارضة المعتدلة وغير ذلك، كما يحاولون تصويرها في اليمن بالمقاومة الشعبية.

بالمقابل يقوم الجيش واللجان الشعبية بجهود جبارة وكبيرة في محاربة عناصر القاعدة وجرائمها.

مصدرٌ خاصٌ أوضح لـ«صدى المسيرة» أن اللجان الشعبية قبضت على خلية دخلت صنعاء وحوجزتها أربعاً عبوة الناسفة متنوعة ما بين تلفونيات ومعلبات صغيرة، وكثيرة هي الخلايا التي أعلن عن القبض عليها ونشرت في وسائل الإعلام آخرها كان الإعلان عن كشف وضبط معمل لصناعة المفخخات والأحزمة الناسفة التابع لعناصر الاستخبارات الأمريكية والصهيونية في مدينة إب وسط اليمن بعد انفجار عبوة ناسفة داخل المصنع الذي عُثر بداخله على وثائق تبين مدى الحقد والإجرام التي تتبناها هذه العناصر ضد أبناء الشعب اليمني والتي توضح حجم المؤامرة التي يديرها العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

وقبل العدوان تفجرت مستشفى الغرضي الذي شارك فيه تسعة سعوديين ومذبحة الأمن المركزي وحركة الاعتقالات الواسعة التي كانت تنتهجها القاعدة وصُولا إلى مصانع المتفجرات والمفخخات التي عثرت عليها اللجان الشعبية في أكثر من



أطماع إسرائيل في البحر الأحمر والقرن الأفريقي

إعداد: أحمد شجاع

«نحن نملك أسطولاً بحرياً ضخماً يعمل في كافة موانئ العالم، وسيرتفع عدده في عام 1956م، ولهذا فعلينا أن نعد العدة لمستقبل تستطيع فيه أساطيلنا البحرية والحربية أن تحطم الحصار المفروض علينا، وأن نفرض الحصار بدورنا على بعض الدول العربية بشكل أقوى مما فرضه علينا، أي: - باختصار - مطلوب منا أن تكون لدينا خطة نستطيع عن طريقها أن نحول البحر الأحمر إلى بحيرة يهودية بالتدرج»..

بهذه العبارة التي قالها كانستون (قائد البحرية الصهيونية السابق)، تظهر الأهداف الصهيونية في البحر الأحمر، وما يبدو للعيان من محاولة للسيطرة عليها ما هو إلا ترجمة للهدفين السابقين، ألا وهما: فك الحصار عن الصهاينة، ووضع العرب والمسلمين عموماً تحت السيطرة الغربية والصهيونية.

بدايات التوجه الصهيوني:

وعرف السياسة الصهيونية تجاه هذه المنطقة علينا أن نتبع مسيرتها تلك- ولو بشكل سريع- عبر تاريخها الحديث، حيث تفيد المصادر أن الاهتمام الصهيوني بدأ من منطقة أفريقيا، وبالذات القرن الأفريقي منذ البدايات الأولى لتأسيسها، ذلك أن من بين المقترحات لإقامة الدولة الصهيونية ضرورة إقامتها في أوغندا تحقيقاً لأسطورتهم القائلة بامتداد دولة إسرائيل من الفرات إلى النيل، ورغم أن الصهاينة استقر رأيهم على فلسطين إلا أن أفريقيا والقرن الأفريقي بالذات لها في استراتيجية بني صهيون اهتمام خاص، فلنرى يتحقق حلم (إسرائيل الكبرى) فلا بد من تأمين الطرق والمنافذ ومحاصرة العدو (المسلمين)، وتوفير المصادر والطرق الاقتصادية، ولا يتأتى لها ذلك إلا عبر هذه المنطقة، فهي تشرف على منفذ هام وحساس (باب المنذب)، وممر مائي يربط بين ثلاث قارات (البحر الأحمر)، وبالإضافة إلى أنها غنية بالثروات المعدنية، وأنظمتها هشة وغير مستقرة، وأوضاعها متدهورة، فهي أكثر قابلية لأي نفوذ خارجي مقابل دعم يُسكت الأفواه ويُعمي الأبصار..

بدأ النفوذ عبر المؤسسة السياسية البريطانية - أيام الاستعمار البريطاني- ونتيجة للنفوذ الصهيوني في هذه المؤسسة، فقد جرت مفاوضات بين وزارة المستعمرات البريطانية آنذاك والحركة الصهيونية حول إقامة دولة استيطان يهودية على أرض أوغندا، وتشمل معها كينيا، وذلك في مؤتمر (جاركوف)، إلا أن هذه الخطة واجهت معارضة شديدة من قبل بعض قيادة الحركة الصهيونية وعلى رأسهم (يوسي أشكين) و(حاييم وايزمن)، ورُفضت بشكل نهائي في المؤتمر الصهيوني السادس سنة 1903م، كما رُفضت خطة أُخرى لمشروع صهيوني في الكونغو، ثم وُضعت خطة أُخرى لإقامة

دولتهم في السودان، وكانت هي الأنسب، لسببين رئيسيين: الأول: سعة المساحة وإشرافها على البحر الأحمر. والثاني: قربها من أماكن تجمعات يهودية هامة، منها: اليمَن وإثيوبيا، وكذلك يسهل وصول يهود روسيا إليها، بالإضافة إلى أن السودان كانت تحت الحكم البريطاني.

الاهتمام بإريتريا:

كان الاهتمام الصهيوني يتركز حول منطقة إريتريا بالذات، فمنذ سنة 1920م - خلال مدة الاستعمار الإيطالي- أقيمت شركة زراعية صهيونية تُدعى (SIA) برؤوس أموال يهودية، وذلك في منطقة القاش بما تسمى اليوم مشروع (علي قدر) غرب إريتريا قرب مدينة تسني في مساحة تزيد على 70 ألف فدان، وكان مدير المشروع يدعى فسريني (يعقوب يهودي إيطالي الجنسية)، وحالياً قدمت الصهيونية لنظام أفريقي 40 مليون دولار لإصلاح هذا المشروع ضمن الاتفاقيات المبرمة بينهما في مجال التعاون الزراعي.. كما أعادت علاقاتها الأفريقية - قبل مفاوضات مدريد، وبعد أن انقطعت عقب حرب 1973م، حيث أعادت العلاقة مع زائير في 14/5/1982م، ومع ليبيريا في 13/8/1983م، ومع ساحل العاج في 12/6/1986م، ومع الكاميرون في 26/8/1986م، ومع الكونغو في 16/6/1987م، ومع كينيا في 23/12/1988م، ومع أفريقيا الوسطى في 16/1/1989م، ومع أثيوبيا في 3/11/1989م، كذلك أعادت العلاقة مع كل من نيجيريا وأنجولا وسيبيريا وسيراليون وإرتريا وبنين في المدة ما بين عامي 1990م وحتى 1993م.

وفي عهد الاستعمار الأثيوبي كانت الصهيونية لا ترى استقلال إريتريا، وكانت تدعم نظام هيبي سيلاسي منجستو، إلا أنها

تحولت إلى صديق لإريتريا، وبدأت باخترق الثورة الإرتيرية عبر شخصية سياسي أفريقي سنة 1970م بواسطة قاعدة (كانيوا ستيشن) الأمريكية في أسمرا، حيث تمكن أفريقي من الانفصال بتنظيمه (الجهة الشعبية) سنة 1976م بدعم من الغرب، وقبل ذلك بعام عقدت أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وإسرائيل اجتماعاً لاحتواء ما أسمته بالنفوذ العربي المقبل من البحر الأحمر من أجل الحيولة دون انتصار الثورة الإرتيرية ذات التوجه العربي الإسلامي والمدعومة من بعض الدول العربية، وذلك خوفاً من أن يصبح البحر الأحمر بحيرة عربية.

احتلال مرفأ إيلات:

قبل هذه المدة أي سنة 1949م أصدر بن غوريون توجيهاته بالاستيلاء على مرفأ إيلات على البحر الأحمر، معللاً ذلك بأهمية المرفأ لتحقيق مستقبل علاقات اقتصادية مع دول أفريقيا وآسيا، وبالفعل احتلت قوة عسكرية قادها الكولونيل إسحاق رابين (رئيس وزراء إسرائيل فيما بعد) قرية أم الرشراش على خليج العقبة (نواة ميناء إيلات حالياً)، وذلك في شهر مارس 1949م، أي بعد توقيع اتفاقية (رودس) للهدنة، واستمر نشاط الكيان الصهيوني في إفريقيا منذ الخمسينيات من القرن الماضي حتى تمكن من إيجاد مواقع تأثير فيها..

وبعد استقلال إريتريا نجحت الصهيونية في تحويل اتجاهها لما يخدم مصالحها ويقوي نفوذها وأمنها في البحر الأحمر، حيث تم التطبيع الرسمي للعلاقات بين إسرائيل والحكومة الإرتيرية المؤقتة بقيادة أسياي أفريقي سنة 1991م، واتفقا على إقامة علاقات تعاون بين تل أبيب وأسمرا في جميع المجالات بشرط أن تبقى سرية، حتى تضمن إريتريا استمرار مساعدة الدول العربية في سعيها للحصول على الاستقلال والانفصال عن أثيوبيا (استقلت إريتريا بشكل رسمي سنة 1993م)، وبعد اعتراف إسرائيل بدولة إريتريا خرجت العلاقة عن دائرة السرية، وكان هذا الاعتراف الصهيوني مقابل السماح لها ببناء القواعد الصهيونية في إريتريا، وضمان عدم انضمام إريتريا لجامعة الدول العربية، وإبعاد الدولة الإرتيرية عن الهوية العربية والإسلامية، وفي حوار أجرته قنائة (الجزيرة) مع أسياي أفريقي بتاريخ 4/6/2002م هوّن من قيمة هذه العلاقة، وعدها علاقة دبلوماسية عادية، نافياً وجود أي علاقة سرية أو أية علاقة تهدد أمن المنطقة..

ولكن الملاحظ من سلوك إريتريا تجاه جيرانها يجعلنا نتساءل حول وضع هذه الدولة ومشاغبتها لجيرانها (السودان، واليمَن، وأثيوبيا، وجيبوتي) مع أنها قريبة عهد بالاستقلال، ووضعها العسكري ضعيف، واقتصادها منهار، وسياستها غير مقبولة دولياً، ومع ذلك تصارع أربع دول في وقت واحد، فأنت لها ذلك، وهي في هذا الوضع إلا أن يكون وراءها سندٌ ودعم كبير لا محدود

يجعلها في مستوى هذه الثقة بالنفس، وهي تواجه كل هذه الدول، مما يجعل إسرائيل ومن وراءها في رأس قائمة الداعمين لهذه الدولة لما يتعلق بذلك من مصالح تستفيد منها إسرائيل ومن حالفها، وخصوصاً أمريكا..

بن غوريون والبحر الأحمر:

ورغم ما سبق ذكره حول الاهتمام الصهيوني القديم بالبحر الأحمر وأفريقيا إلا أن البعض يرجع أطماع إسرائيل في البحر الأحمر إلى أول تصريح مسجل لابن جوريون سنة 1933م، عندما قال: «إن العقبة وموقع إيلات التاريخي -أم الرشراش- سيسمح لنا بالتمركز في الخليج (العقبة) والبحر الأحمر»، كما كتب في سنة 1934م لزميله القاضي (برانديز) في المحكمة الأمريكية العليا: «سيكون لنا طريق مائي مفتوح إلى المحيط الهندي وأكبر قارة في العالم من خلال خليج (إيلات) والبحر الأحمر».

وحاول اليهود قبل سنة 1939م شراء أراضي المنطقة، كما أمضى وايزمان معظم الوقت عند مقابلته لترومان سنة 1947م لإقناعه أن يكون التقبُّ عند التقسيم من حظ إسرائيل، ولكن القوة كانت الفصل عندما احتلت إسرائيل قرية الرشراش في 10 مارس 1949م - كما مر معنا سابقاً- ولأهمية الملاحه عن طريق البحر الأحمر شنت إسرائيل حربين عُذوانيتين في 1956م و1967م، بينما كانت تتربح الأحداث العربية بقلق بالغ منذ بدأ الحديث عن وحدة مصر مع السودان، ثم الوحدة المؤقتة مع سوريا، ثم ثورة اليمَن 1963م في جنوبه، الأمر الذي دفع (أبا أيان) للتصريح في 2/2/1967م بأنه «يجب منع القوات المصرية التي تساعد الجمهورية في الشمال من السيطرة على اليمَن الجنوبي في حال استقلاله»، وفي تلك السنة قامت مصر بسحب قواتها من اليمَن جراء حربها مع إسرائيل! وبعد حادثة ناقلة النفط (كوران سي) سنة 1972م قامت إسرائيل بتطوير طائراتها الأمريكية starto cruiser لتحويل محارباتها في الجو؛ لكي تتمكن من الوصول إلى جنوب البحر الأحمر كما عملت على تطوير القوارب الحربية الفرنسية saar لاستخدامها في نفس المنطقة.

أهمية المنطقة للصهيونية:

وتظهر أهمية هذه المنطقة في نظر الصهاينة -إلى جانب أعمالهم التنفيذية فيها- من خلال تصريحاتهم، فهذا ابن جوريون (رئيس وزارتهم السابق)، يقول: «إنني أحلم بأساطيل داوود تمخر عباب البحر الأحمر»، ويقول: «إننا محاصرون برياً، والبحر هو طريقنا الرئيس للمرور الحُر إلى يهود العالم والاتصال بالعالم». وحالياً أصبح لإسرائيل تغلغل ونفوذ في القرن الأفريقي، ومن ثم البحر الأحمر، فهي موجودة في الصومال وإريتريا وجنوب السودان، وقد أكد وزير خارجية السودان في سبتمبر 2002م وجود علاقة ودعم إسرائيلي

لحركة التمرد في الجنوب السوداني، وقال لجريدة (لشرق الأوسط): «إن الدبابات التابعة لحركة التمرد يقوم بإصلاحها خبراء إسرائيليون، وأن سفارة الكيان الإسرائيلي في كينيا هي حلقة الوصل».

وبعد حرب 1973م وجراء إغلاق باب المنذب في وجه إسرائيل. أصبح المرور الإسرائيلي في هذه المياه مسألة حياة أو موت بالنسبة لها؛ لحماية شريان التجارة بينها وبين الدول الأفروآسيوية، ولحماية خط النفط القادم من إيران التي كانت تزودها بمعظم احتياجاتها النفطية قبل 1979م، واستطاعت إسرائيل استثمار علاقاتها مع إثيوبيا والحصول على جزيرة (دهلك) في البحر الأحمر سنة 1975م؛ لتقيم عليها أول قاعدة عسكرية، وتلا ذلك استئجار جزيرتي (حالب) و(فاطمة) في الجنوب الغربي للبحر الأحمر، ثم جزيرتي (سنشيان) و(دمبرا) والأخيرة هي أقرب الجزر الإرتيرية -التي توجد فيها القوات الإسرائيلية- إلى باب المنذب، وأكدت مصادر دبلوماسية غربية في أسمرا وأديس أبابا وجود طائرات إسرائيلية مجهزة بمعدات تجسس متطورة في (دهلك). كما أكدت صحيفة (عال همشمار) الصهيونية وجود 60 مستشاراً عسكرياً إسرائيلياً في إرتريا وأثيوبيا يربط معظمهم في ميناء مصوع، ويقوم زورقان من طراز (وفورا) -وبشكل دوري- بأعمال التفقد والدورية والتفتيش اليومي باتجاه جزر (حنيش) اليمينية..

وهذا الحضور العسكري الصهيوني في جنوب البحر الأحمر يحقق لهم الأغراض الآتية:

احتلال أية جزر في مدخل البحر الأحمر الجنوبي لتسهيل التحرك العسكري وتأمين التحرك التجاري. يضمن قدرتهم على إغلاق باب المنذب في وجه العرب في الوقت المناسب. الإشراف على حركة الملاحة ومراقبتها من جنوب البحر الأحمر وحتى إيلات. إنشاء قواعد بحرية استخباراتية في جنوب البحر الأحمر.

المراجع:

- لماذا تنهافت إسرائيل نحو القرن الأفريقي منذ القدم؟- عمر الحاج إدريس (أبو جمال).
- (تطور الاستراتيجية الإسرائيلية في القرن الأفريقي والبحر الأحمر) - محمد النحال، وفارس النعيمي - مركز الراصد للدراسات.
- (أهمية مضيق باب المنذب في التاريخ الحديث والمعاصر) الدكتور / قصي كامل صالح شبيب- مركز الدراسات والبحوث اليميني.
- (اليمَن والبحر الأحمر) المستشار / حسين علي الحبيشي.
- صحيفة (البلاغ) اليمينية.

«ويكليكس» يعري نظام آل سعود بنشر 60 ألف وثيقة سرية

الوثائق أظهرت العلاقة الوطيدة مع إسرائيل والسماح للشركات التي لها علاقة بإسرائيل بالعمل داخل المملكة في مختلف المجالات

إحدى الوثائق كشفت عن تلقي حميد الأحمر مبلغ 250 مليون دولار من قطر لغرض إثارة الفوضى في بلادنا

كشفت الوثائق أن الملك عبدالله عرض على واشنطن زرع رقائط إلكترونية داخل أجساد 99 معتقلاً يمينياً تتيح رصد أماكنهم

تسريبات أخرى كشفت عن مطالبات سعودية لأمريكا بشن حرب على إيران وعدم السماح بدخول الأسلحة لقطاع غزة

الحسنة - خاص:

نشر موقع ويكليكس، الجمعة الماضية، أكثر من 60 ألف برقية دبلوماسية سرية من السعودية ذات علاقة بسياسة المملكة بالعالم الخارجي.

وقالت المنظمة التي بدأت تنشر برقيات دبلوماسية أمريكية في عام 2010 إنها حصلت على مراسلات البريد الإلكتروني بين وزارة الخارجية السعودية ودول أخرى، بالإضافة إلى تقارير سرية من وزارات سعودية أخرى، وتحتوي الوثائق على تقارير ورسائل ووثائق أخرى من جميع السفارات السعودية حول العالم، من بينها تقارير "سرية جداً" صادرة عن وزارة الداخلية، وكذلك الاستخبارات السعودية.

وقال «جوليان أسانج»، ناشئ «ويكليكس»، بأن برقيات السعودية تميط اللثام عن نظام أصبح يشكل تهديداً لنفسه وجيرانه، على حد وصف «أسانج».

وناشدت الخارجية السعودية على حسابها بموقع التدوينات المصغرة «تويتر» المواطنين بعدم زيارة المواقع التي تنشر ما اعتبرتها وثائق قد تكون مسربة من شأنها الإضرار بـ«أمن الوطن»، وتساعد «أعداء الوطن» في تحقيق غاياتهم.

وعزّدت الخارجية السعودية بالقول: «عزيزي المواطن الواعي: لا تنتشر أية وثائق قد تكون مزورة تساعد أعداء الوطن في تحقيق غاياتهم»، وجاء في تغريدة أخرى: «عزيزي المواطن الواعي: تجنب الدخول إلى أي موقع بغرض الحصول على وثائق أو معلومات مسربة قد تكون غير صحيحة، بقصد الإضرار بأمن الوطن».

وبحسب الوثائق فإنه على مدى الأربعين عاماً الماضية تولى الأمير «سعود الفيصل» وحده إدارة الشؤون الخارجية للمملكة العربية السعودية، ما جعله يحتل الرقم القياسي في تولي منصب وزير الخارجية على مستوى العالم، وقال موقع «ويكليكس» بأن الوثائق التي بدأ بنشرها توضح أيضاً البيروقراطية والمركزية الشديدة التي كانت تدار بها السعودية.

قطر وحميد الأحمر

ومن ضمن الوثائق السرية ذات العلاقة بالوضع اليمني، تضمنت إحدى الوثائق المفرج عنها رسالة موجهة من السفير السعودي في اليمن حمدان حمدان إلى وزير الخارجية السعودية السابق «سعود الفيصل» تتضمن الدور الذي تلعبه دولة قطر في اليمن من خلال خلط الأوراق على الساحة اليمنية.

وتكشف الوثيقة المسربة أيضاً إلى الدور المحوري الذي يقوم به حميد الأحمر في اليمن من خلال إفشال الانتخابات اليمنية، وكذا إلى الدعم المالي الموهول من قبل دولة قطر، موضحة أن الشيخ حميد الأحمر تسلم من قطر مبلغ وقدره 250 مليون دولار وذلك مقابل دعم الاحتجاجات والفوضى داخل اليمن وإفشال الانتخابات الرئاسية.

ومن بين هذه التسريبات وثيقة موقعة من وزير الخارجية السعودي السابق سعود الفيصل جاء فيها أن مسؤولي سفارات الولايات المتحدة الأمريكية يرغبون في زيارة المواطنة الأمريكية أروى عصام طاهر جميل بغدادية المحبوسة في الرياض، والعضوة في فرع تنظيم القاعدة باليمن، على أن تكون



شؤون حركة حماس»، اعترض متكي قائلاً «إنهم مسلمون»، فرد عبدالله: «لا، بل إنهم عرب»، مضيفاً «أنتم كفرس ليس لديكم أي شأن للتدخل في الشؤون العربية».

ومن ضمن التسريبات التي كشف عنها موقع «ويكليكس»، ظهرت وثيقة تتحدث عن محاربة المملكة العربية السعودية للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة ومنع وصول الدعم العسكري لها المقدم من الجمهورية الإسلامية في إيران من خلال فرض حظر جوي على الطائرات الإيرانية التي تعبر المجال السعودي متجهة إلى السودان، وتقول هذه الوثيقة بالنص:

«بالإشارة للأمر السامي الكريم رقم 7251/م ب وتاريخ 1430/9/2 هـ المبني على الأمر السامي الكريم رقم 1898/م ب بتاريخ 1430/3/2 هـ بشأن تشكيل لجنة على مستوى عال تضم كلاً من وزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية والخارجية ورئاسة الاستخبارات العامة، لدراسة موضوع عدم السماح لإيران باستخدام أجواء المملكة لنقل شحنات من الأسلحة إلى حماس من خلال السودان، وحيث قضى الأمر السامي الكريم بما نصه «إعادة دراسة الموضوع من الناحية النظامية بشكل مفصل من قبل الجهات المشار إليها وبمشاركة وزارة المالية» مصلحة الجمارك، والمؤسسة العامة للموانئ في ضوء الاتفاقيات ذات العلاقة المتعددة والثنائية التي صادقت عليها المملكة وما ترتبه من التزامات وحقوق في هذا الخصوص والأنظمة والإجراءات المحلية المتبعة بهذا الشأن وأن يتم الرجوع إلى السوابق المماثلة «محلية - دولية» وبيان الأثر النظامي لقرارات مجلس الأمن رقم 1737 ورقم 1747 ورقم 1803 الصادرة بشأن إيران وما ترتبه من التزامات وحقوق للمملكة في حالة ورود مثل هذه الطلبات، والرفع بتصور نظامي يحدد بشكل واضح حقوق والتزامات المملكة في هذا الشأن سواء في مجال الجو أو البحر أو البر والرفع بالنتيجة». من خلال هذه الوثيقة المسربة، تعرّف السعودية أنها تختفي وراء قرارات مجلس الأمن الدولي لمنع وصول المساعدات العسكرية الإيرانية إلى غزة.

والتعاون الدولي مع أقرانهم في البلدان الأخرى، ويهدف إلى خلق جيل جديد من القادة الشباب الفاعلين على المستوى الاجتماعي والسياسي، ويختص بشكل محدد بالعلاقات الدولية وكيفية إدارتها، وهو ما قد يتسق مع السياسة السعودية الرامية منذ تأريخ مقارب لتأريخ الزيارة بتعميق التطبيع مع إسرائيل إلى مستوى شعبي، وهو الأمر الذي اتخذ منحى متصاعداً منذ 2011، ووصل إلى قبول السعوديين ودول خليجية أخرى بعلاقات طبيعية مع الكيان الصهيوني.

الحث على حرب إيران

وتنسب برقيات عدة كشفها موقع «ويكليكس»، إلى عدة زعماء عرب حثهم الولايات المتحدة على مهاجمة إيران والقضاء على برنامجها النووي.

ونسب إلى الملك السعودي الراحل عبدالله، أنه حث الولايات المتحدة مراراً على ضرب إيران، وإلى السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير قوله أثناء لقائه مع الجنرال ديفيد بترايوس في العام 2008، إن «الملك عبدالله يريد من الولايات المتحدة أن تقطع رأس الأفعى».

وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية حينها، نقلاً عن إحدى الوثائق، أن الملك السعودي شدّد على أن العمل مع الولايات المتحدة لمواجهة التأثير الإيراني في العراق يعد أولوية استراتيجية للسعودية».

وفي سياق آخر، كشفت برقية سرية من السفارة الأمريكية في الرياض، سرّتها موقع ويكليكس، أن الملك عبدالله قال لمستشار الرئيس الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب جون بريان خلال لقاء في 15 آذار العام 2009، إنه التقى وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي وقال له «خلال تبادل متوتر، ناقشت فيه بصراحة تدخل إيران في الشؤون العربية»، «أعطيك عملاً واحداً لتحسين العلاقات، بعد ذلك ستكون النهاية».

ونقلت البرقية عن عبدالله قوله إنه عندما وجّه انتقاداً لمتكي حول «التدخل الإيراني في

العمليات الخاصة والحرب الإلكترونية، قام في منتصف 2012 (كان يحمل رتبة عميد آنذاك) بكتابة مقال في أحد المجلات التابعة للقوات المشتركة الأمريكية، تحدث فيها بإيجابية عن إسرائيل وعن ضرورة تقوية العلاقات بين بلاده وتل أبيب، ومادحا الرئيس الإسرائيلي السابق، شيمون بيريز، مؤكداً على ضرورة أن يستثمر الجانبان في تقوية أواصر التعاون والتلاقي بين الفلسطينيين والعرب عموماً والإسرائيليين. وتظهر برقية من وكيل وزارة الخارجية لشؤون المعلومات والتقنية إلى سعود الفيصل، اهتمام الجانب السعودي برد الفعل الإسرائيلي على هذه المقالة، التي يمكن وصفها بإحدى بالونات اختبار تقوية العلاقات بين تل أبيب والرياض، وتضمنت برقية أخرى نص مقالة للكاتب الإسرائيلي في صحيفة هآرتس، أمير أورن، دلل فيها الأخير بمقالة نايف على أن الرياض تغازل إسرائيل بعلاقات طبيعية وفقاً لشروط معينة.

طلاب سعوديون في سفارة تل أبيب

أيضاً أكدت تسريبات ويكليكس الأخيرة الخاصة بمراسلات الخارجية السعودية وجود بوابر لعلاقات بين الرياض وتل أبيب ليس فقط على المستوى الرسمي ولكن أيضاً على المستوى الشعبي، إحدى هذه الوثائق تلقي الضوء على بروتوكول غير رسمي بوساطة أمريكية ترعى علاقات بين المملكة وعدد من الدول الخليجية مثل قطر والإمارات تحت غطاء أكاديمي، وهو ما يأتي في إطار ما يسميه خبراء العلاقات الدولية «تأسيس علاقات طبيعية متجزه من أسفل».

واللافت للنظر أن الخارجية السعودية لم تُبد أي اعتراض أو تحذيرات حول هذه الزيارة، وأنها تعاملت معها بشكل روتيني كما يحدث عند طلب استعلام الوزارة من سفارتها حول العالم عن حدث بعينه، وهو ما يشي بأن هناك أنشطة مماثلة تحدث بشكل روتيني، وليس تصرفاً فريداً من شخص أو مجموعة أشخاص يحملون الجنسية السعودية ويقيمون في الولايات المتحدة وقاموا بهذا التصرف بمبادرة فردية، ولكن تحت إطار ورعاية من برنامج حكومي أمريكي تشترك فيه معظم الدول الصديقة للولايات المتحدة -بما فيها السعودية وإسرائيل- ومطلعة على أهدافه ومراحله، وأن بداية مشاركة السعودية في هذا البرنامج كان في عام 2000م

الزيارة في 26 مارس 2012. وفي برقية أخرى، بحث الملك عبدالله وبريان أيضاً، مصرير 99 يمينياً لا يزالون قيد الاعتقال في غوانتانامو.

وجاء في البرقية أن الملك السعودي عرض «فكرة» لعدم فقدان أثر المعتقلين السابقين الذين يُفرج عنهم تتمثل في زرع رقائط إلكترونية داخل أجسادهم تتيح رصد أماكنهم عبر تقنية «بلوتوث». وقال الملك بحسب البرقية «نفعل ذلك مع الجياد والصقور». ورد بريان «بالتأكيد هي فكرة، لكن الجياد ليس لديها محامين بارعين»، كما أوردت الوثيقة.

إسرائيل تتحول إلى صديق

وكشفت الوثائق أن الرياض دشنت مرحلة جديدة في التقارب بينها وبين إسرائيل ليس على مستوى استخباراتي وأمني يعمل عادة في السر ولكن على مستوى العلاقات التي تظهر إلى العلن.

وفي إحدى البرقيات المؤرخة بـ 27 أبريل 2005، والمرسلة من وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية، إلى سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي السابق، بشأن تلقي وزارته برقية من رئيس ديوان رئيس مجلس الوزراء السعودية لاستبيان الموقف القانوني والدبلوماسي بشأن تعامل المملكة مع شركات أجنبية وثيقة الصلة بإسرائيل، أشار وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى قرار مجلس الوزراء السعودي رقم (5) المؤرخ بـ 13 يونيو 1995 الخاص بإيقاف مقاطعة إسرائيل من الدرجتين الثانية والثالثة، والاكتماف فقط بالدرجة الأولى التي بموجبها تقاطع المملكة الشركات الإسرائيلية بالكامل وليس التي تملك فيها إسرائيل أو أشخاص يحملون الجنسية الإسرائيلية حصة معينة، أو الأجنبية التي تتعامل مع الشركات الإسرائيلية طبقاً للدرجة الأولى. وهو ما يعني أن السلطات السعودية ومنذ منتصف التسعينيات قد سمحت للشركات التي لها علاقة بإسرائيل بالعمل داخل المملكة في مختلف المجالات، وأن المراجعة فقط تتم في حالات خاصة متعلقة بأمن المعلومات.

وأظهرت وثائق أخرى أن اللواء الركن نايف بن أحمد بن عبدالعزيز، أحد أهم القادة العسكريين السعوديين، متخصص في مجالات

ساند العدوان السعودي على اليمن خلال الشهرين الماضيين:

الإعلام الغربي ينقلب على آل سعود ويكشف فشل العدوان وجرائمه اليمن

إبراهيم السراجي

ما إن تفاجأت الشعوب العربية بَعْدُوان النظام السعودي على اليَمَن في ساعاته الأولى، وبينما النخبة المثقفة العربية والدولية تشاهد متحدث البيت الأبيض يعلن دعم واشنطن للعدوان تبادر إلى أذهانهم غزو نظام صدام حسين للكويت والذي بدا وكأنه جاء بضوء أخضر أمريكي ما لبث أن تحول إلى فخ للإجهاز على الجيش العراقي وتدميره بقوات تحالف دولية، وبعد ذلك حصار الشعب العراقي لـ13 عاماً انتهت بغزو أمريكي للعراق وإسقاط نظام صدام حسين الذي لم يجد من يقف معه كما فعلوا حين قرّر غزو الكويت.

ومع استمرار العدوان السعودي في أيامه الأولى حذر الجُميعة النظام السعودي من الفخ الأمريكي الذي نصب لهم في اليَمَن، وكذلك حذرت الأنظمة والأحزاب التي يعترها النظام السعودي عدوة له وكان خطاب السيد عبدالمك الحوثي واضحاً في هذا الجانب حين أكد لآل سعود أنهم وقعوا في فخ أمريكي وأن الدائرة ستدور عليهم.

ولكي تحكم الولايات المتحدة فخها الذي نصبته للنظام السعودي فقد استطاعت أن تسكت الإعلام الدولي بكافة أنواعه وجعلته يتقاضى عن تغطية جرائم العدوان السعودي بحق المدنيين والبنية التحتية، ليس ذلك وحسب، بل تم تطويع ذلك الإعلام ليقدم حقائق زائفة عن نجاح العدوان في تحقيق أهدافه العسكرية، حتى أوغل العدوان في إجرامه وطال أسده وأدركت الإدارة الأمريكية أن آل سعود قد وقعوا في الفخ وغرقوا تماماً فيه، وبدون مقدمات فتحت أبواب الجحيم على النظام السعودي، سواء عبر إقدام الإعلام الغربي بدون مقدمات على كشف الجرائم السعودية بحق المدنيين، وكذلك إعداد تقارير تقول: إن العدوان فشل في تحقيق أهدافه، وصعود المعارضة العلنية من داخل أسرة آل سعود وأخيراً الوثائق التي سُرّبها موقع وكيليكس، وعددها 50 ألف وثيقة، وما يزال هناك أكثر من نصف مليون وثيقة سعودية سرية في طريقها للنشر عبر الموقع ذاته.

الإعلام الغربي يرصد جرائم العدوان السعودي

التابع للإعلام الأمريكي والغربي خلال الشهرين الأولين للعدوان السعودي على اليَمَن يجد أنه كان مسانداً له ويعمل على تغيير الحقائق بشأن الجرائم التي يرتكبها العدوان بحق المدنيين، وعلى سبيل المثال كانت «رويترز»، كلما ارتكب العدوان جريمة بحق المدنيين يقصفه للمنازل تعمد الوكالة على تغطية الجريمة، بحيث تصوّر أن الضحايا من مقاتلي اللجان الشعبية أو الجيش اليَمَني وتصور القصف الذي يطال كلَّ اليَمَني أنه يستهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية أو مخازن الأسلحة وفي أحيان أخرى تتجاهل تغطية الحدث تماماً.

وفي تعبير عن التغير المفاجئ في تغطية الإعلام الأمريكي والغربي بشكل عام نشرت وكالة رويترز نفسها يوم الجمعة الماضية تقريراً بعنوان «التحالف بقيادة السعودية يقصف اليَمَن وحكومة هادي ترفض إجراء



مدينة صنعاء القديمة تراث عالمي لم يسلم من قصف العدوان السعودي

وأضافت الصحيفة أنه «أنه وبعد تقدّم أنصار الله ن في الجوف قام الطيران السعودي بشن هجمات على الحزم استمرت عدة ساعات وضرب مناطق مدنية، مما أسفر عن مقتل 20 شخصاً.

واعترفت الصحيفة أن «السيطرة على المدينة من شأنه أن يُعطي أنصار الله ورقة مساومة وتفاوض جديدة في محادثات السلام، التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف، ولم تبدأ إلى الثلاثاء إثر العقاب التي أثارها السعودية والدول المتحالفة معها في العدوان على اليَمَن».

هذه الإشارة التي ترجح موازين القوة لليَمَني في حربها ضد السعودية على خلفية العدوان جاءت من الصحيفة الأمريكية التي سبق وخلال الشهرين الأولين للعدوان - أي خلال مخطط الإيقاع بالنظام السعودي في وحل اليَمَن - كانت تشير في تقاريرها أن اليَمَني يبدو وكأنه فقد قدرته على الرد.

مرة أخرى تعود وكالة رويترز بتقرير من نجران نشرته بعد مرور شهرين ونصف على العدوان ورأت فيه «أن خيارات السعودية في اليَمَن باتت ضئيلة وأن الرياض ربما تقبل قريباً بالأمر الواقع».

وعنونت الوكالة تقريرها بهـ خيارات السعودية تتضاءل في اليَمَن» والذي احتوى على معلومات خطيرة حول العدوان السعودي على اليَمَن وأفاقه.

ورأت الوكالة أنه وبعد أكثر من 75 يوماً من القصف الذي ينفذه العدوان السعودي وحلفاؤه إلا أنه «فشل في تغيير ميزان القوى في اليَمَن وأن خيارات المملكة العربية السعودية بدأت تنفد في مساعيها لإعادة حكومة الرئيس عيبره منصور هادي إلى صنعاء».

وأضافت الوكالة أنه ورغم تدمير كثير من الأسلحة إلا أن الجيش واللجان الشعبية أو القوات الموالية لصالح ومقاتلي الحوثي - كما تسميهم الوكالة - ما زالوا يسيطرون على أغلب المناطق ذات الكثافة السكانية باليَمَن.

واستتجت الوكالة أن الرياض «ربما تضطر قريباً لمواجهة خيار غير مستساغ يتمثل في قبول سيطرة خصومهم فعلياً على صنعاء وإبرام اتفاق أو مواصلة القتال والمجازفة بانزلاق اليَمَن إلى فوضى شاملة بحيث يصبح خطراً دائماً على الأمن السعودي».

هذا الانقلاب الإعلامي الذي تقوده أمريكا والغرب بشكل عام لم يقتصر على رصد جرائم العدوان السعودي بشكل مفاجئ أو كشف فشل العدوان في تحقيق أهدافه العسكرية، بل وعلى العكس من ذلك فهو يواجه -أي النظام السعودي بحسب الإعلام الغربي- ورطة داخل حدوده، حيث تسيطر اللجان الشعبية والجيش على المواقع العسكرية السعودية واحداً تلو الآخر. بعد ذلك يفتح الغرب أبواباً من الجحيم على النظام السعودي، سواء بصعود معارضة من داخل أسرة آل سعود بشكل علني لم يحدث من قبل منها ما صرح به الأمير سعود بن سيف النصر أن من أسماهم العقلاء داخل الأسرة لا يعترفون إلا بالأمير أحمد بن عبدالعزيز كولي للعهد، وبعد ذلك يأتي نشر موقع ويكيليكس خمسين ألف وثيقة سعودية سرية، مؤكداً امتلاكه لأكثر من نصف مليون وثيقة سيتم نشرها تباعاً، غير أن التوقيت الذي خرجت به تلك الوثائق تزامن مع انقلاب الإعلام الغربي على العدوان السعودي ما يؤكد حقيقة واحدة على أمريكا تأكدت أن آل سعود وقعوا بالفخ.

الكاذبة التي سوقها النظام السعودي حول ذلك، وبالإضافة إلى تحقيق الهدف العسكري من إطلاق صاروخ سكود فقد حقق هدفاً آخر يقتله لمصادقية إعلام العدوان وناطقه حول نجاحهم في تدمير منظومة الصواريخ.

صنعاء حالات الجرحى جراء الغارات السعودية والإغلام السعوديين، وقد عبرت عنها صحيفة «رأي اليوم» التي تصدر من لندن في تقرير لها عقب إطلاق سكود قالت فيه «الإغلام العربي الموالي لعاصفة الحزم ومنها «الجزيرة» يعيش حالة من فقدان البوصلة بعد التطورات الأخيرة في حرب اليَمَن».

وتضيف الصحيفة «بعد مرور شهرين، يتفاجأ المتفرج والقارئ العربي بأخبار تفيد أن اللجان الشعبية والجيش اليَمَني نفذاً هجمات مسلحة داخل الأراضي السعودية، ويكتشف استعمال الجيش اليَمَني صواريخ سكود رغم القصف العنيف ضد مخازن الأسلحة اليَمَنية».

وعن الصدمة التي مُني بها الإعلام السعودي والمواولن له يقول التقرير متحدثاً عن قناتَي الجزيرة والعربية تحديداً: «إن القنوات العربية الموالية لعاصفة الحزم فقدت البوصلة الإعلامية في تغطيتها لتطورات الحرب، فهي لا تمتلك استراتيجية واضحة بين الاستمرار في نفس الخطاب الإعلامي أو تقديم معطيات الواقع والتطورات وإن كان بشكل محتشماً».

ولم ينس التقرير أن يؤكد المتغير الذي ظهر في الإعلام الغربي، معبراً عن ذلك بأنه «وفي نفس الوقت، بدأت وسائل الإعلام الغربية تقدّم روايات متعارضة مع الإعلام العربي المنحاز إلى عاصفة الحزم، وهو ما يجعل الجزيرة في موقف حرج لحظة المقارنة بين التغطيات».

صحيفة نيويورك تايمز الأكثر انتشاراً في الولايات المتحدة سارعت فكانت من أوائل من استجاب لتغير السياسة فقالت في تقرير نشرته قبل أسبوعين: «إن لدى أنصار الله القدرة على شن هجمات مميتة داخل الأراضي السعودية بعد سيطرتهم على محافظة الجوف رغم شهر من القصف السعودي الجوي وأن ذلك يقوي موقفهم في المفاوضات التي ستجري في جنيف».

البريطانيين من العاصمة صنعاء وصدت في الفيلم آثار العدوان السعودي والحصار الذي يفرضه على اليَمَني على القطاع الصحي والاقتصادي.

واستعرض الفيلم من داخل مستشفيات صنعاء حالات الجرحى جراء الغارات السعودية وسُخّ الإمكانات التي تمتلكها المستشفيات وكان المستشفى الجمهوري بصنعاء الذي عرض الفيلم افتقاره للمستلزمات الطبية والأدوية جراء الحصار السعودي الخانق.

ولم يفتُ الفيلم أن يعرض معاناة اليَمَنيين في الحصول على الماء والمشتقات النفطية والغذاء جراء الحصار وكذلك انقطاع الكهرباء لقراءة 3 شهور مثلت أمد العدوان، وهو ما لم تكن البي بي سي لتتناوله لولا تغير السياسة الأمريكية تجاه العدوان لأغراض تأتي ضمن الفخ المحكم الذي تم نصبه لنظام آل سعود، بل إن البي بي سي دأبت في تناولها لآثار العدوان على تحميل الجيش واللجان الشعبية المسؤولية.

فشل العدوان عسكرياً وانتصارات الجيش واللجان.. عنوان الإعلام الغربي الجديد

عاش النظام السعودي أياماً من السعادة الوهمية بعد تكريس الإعلام لاستعراض انتصاراته العسكرية بواسطة الطيران، غير أن هذه السعادة كانت وهمية صنعها الإعلام الغربي؛ ليدفع العدوان نحو مزيد من الجرائم وإغراقه في الفخ اليَمَني، وما إن استهلك الناطق باسم العدوان وكرر مؤكداً القضاء على منظومة الصواريخ اليَمَنية بما فيها صواريخ سكود وأكد على ذلك عدة مرات في مراحل مختلفة من أيام العدوان، بعدها وفي خطوة وُصفت بالذكية أطلق الجيش اليَمَني أول صاروخ من نوع سكود مستهدفاً قاعدة خالد بن عبدالعزيز الجوية بخميس مشيط وحقق هدفه كما قتل قائد القوات الجوية السعودي اللواء محمد الشعلان رغم الرواية

محادثات جديدة..

وهنا سيلتفت المتابع أن الوكالة قد استبدلت مصطلحاتها، فمثل هذا الحدث كانت تغطيه خلال الشهرين الأولين من العدوان بهذا الشكل التحالف العربي يقصف مواقع الحوثيين» وهي اليوم تستبدلها في سياقها الصحيح وتقول إن التحالف يقصف «اليَمَن» وفي الجزء الثاني من العنوان دأبت الوكالة على تحميل القوى السياسية في الداخل مسؤولية إجهاض أية عملية سياسية ولكنها اليوم تعلنها صراحة برفض الرئيس الهارب عيبره منصور لآية عملية سياسية.

وبالعقود لحتوى التقرير الذي نشرته الوكالة فهي تعبر أيضاً عن المتغير الجديد في التغطية فقد أوردت في التقرير نقلاً عن سكان من الجوف قولهم «إن عشرة أشخاص قتلوا في غارات جوية على الجوف وهي محافظة شمالية تقع على حدود السعودية».

لم تكن الوكالة لتتنقل عن السكان إفادات عن سقوط مدنيين، بل إنها كانت تؤكد في كل مرة يقصف بها العدوان أن الضحايا من المقاتلين، وهذا التغير لم يحدث بسبب تغير إكثبات الوكالة الدولية الشهيرة بل لارتباطها بالسياسة الأمريكية والغربية التي انعكست اليوم على تغطيتها في سياق الانقراض على نظام آل سعود باسم حقوق الإنسان وارتكاب جرائم حرب كما فعلت مع كثير من حلفائها من الأنظمة العربية من العراق إلى مصر وغيرها.

إرتبط اسم «هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية BBC» في أذهان اليَمَنيين بعدم حياديتها في تغطيتها للأحداث في اليَمَن، وتجلّى ذلك خلال فعاليات ثورة 21 سبتمبر، وتجلّى أكثر خلال العدوان على غرار الإعلام الأمريكي أو الغربي، بل إن شبكة البي بي سي تجاوزت في تزوير الحقائق المستوى الذي كانت عليه وكالة رويترز في الجوانب التي تم تناولها.

مرة أخرى يعبر هذا الإعلام عن استسلامه لسياسة الدول الكبرى ويغير قواعد تغطيته بحسب تلك السياسات، فقبل أيام فاجأت البي بي سي الناطقة باللغة العربية جمهورها بإنتاجها لفيلم وثائقي أعده أحد صحفيها



أما عصيمات اليوم فقد هداهم الله وعرفوا طريق الحق، وتفقوا بثقافة القرآن، وابعوا السيد بيعة الموت، بيعة عمّدوها بالدم ويتقديم الشهداء..

لو تعلم يا هاشم مواكب الشهداء ما أكثرها، قبل عشر أيام دفناً شهيداً في حوث مسقط رأسك وحضّر جنازته الآلاف يا هاشم، حضرها الآلاف وهم كلهم مكبرون يلعنون آل سعود وآل الأحمر..

هل تعلم يا هاشم بأن مملكة آل سلول التي تدعّمك اليوم دمّرت كل شيء في حاشد، ضربت عاصمتنا حوث ودمرت الجسور في الخطوط كلها، ودمّرت المدارس والقلع التاريخية والمستشفيات.. وتريد بعد ذلك أن نقف معك صفاً واحداً ضد اليَمَنيين؟!!

رسالة حاشدي إلى هاشم الأحمر

هل تعلم يا هاشم الأحمر العصيمي الحاشدي بأن حاشد انطلقت في سبيل الله..؟ حاشد بجميع فروعه الأربعة (العصيمات وعذر وبني صريم وخارف)..

كلها الآن جبهة واحدة ضدك وضد كل سعودي لعين. يا هاشم أنت لا تعلم بأن حاشد قدمت فلذات أكبادها شهداء دفاعاً عن هذا الوطن، في جميع الجهات الداخلية والخارجية.. ولا زال الشباب هناك منتظرين لك على آخر من الجُم..

يا هاشم العصيمات اليوم غير العصيمات بالأمس.... بالأمس كانوا خاضعين لك وإلخوتك، لا يعرفون من صنعاء إلا حوش الحصبية، ولا يعرفون من الدولة إلا الشيخ، ولا يعرفون من التعليم إلا كتابة أسمائهم، ولا يعرفون من الدين إلا سور الصلاة القصار..

راحت عليك يا هاشم، فحاشد ليست معك الآن، بل إنها تلعن التاريخ الأسود عندما كنت أنت شيخاً عليها.. لأنك لم تمدّها بنغيء من المشاريع، بل كان هدفك هو نشر الفتن والمشاكل بين أبناء حاشد.

لا زلت أذكّر قريتي في أيامك يا هاشم، كانت المشاكل فيها والثارات والقتال، والحرب من طاقة لا طاقة بين أبناء الأسرة الواحدة وأنت من كنت تغذيها وتغنيها.. ولكنها اليوم أصبحت أمة بفضل الله تعالى..

المرسل إليك واحد عصيمي

صالح مقبل فارغ

معاناة المواطنين تتفاقم من يوم إلى آخر والأزمات في تصاعد مستمر

الحصار السعودي الأمريكي الغاشم.. إمعان في تجويع اليمنيين



انقطاع الماء



انقطاع الغاز



انقطاع البترول

على الشعب اليمني.. كما حمل الغدوان الأمريكي السعودي مسؤولية ما يحدث، مشيراً إلى أن الطيران المعادي قصف ناقلات النفط والغاز بالتعاون مع عملائهم في الداخل. وقالت المواطنة نورا جمال: إن مسؤولية الوطن هي مسؤولية الجميع وأن اليمن محاصر من قبل غدوان سعودي أمريكي إسرائيلي. مشيرة إلى أن الغدوان وبعد فشله في تحقيق أهدافه حرك أدواته داخل اليمن؛ كي تساعد في تأزم الوضع فما يحدث في مأرب خير دليل على ذلك.

محاولات لكسر الاحتكار

وازدهرت في الأشهر الماضية وبشكل لافت السوق السوداء في شوارع أمانة العاصمة، ووجدت أكثر من نقطة لبيع الغاز والمشتقات النفطية وبأسعار متفاوتة حيث تصل قيمة أسطوانة الغاز إلى حوالي 5 آلاف ريال، فيما تصل سعر لتر بترول إلى أكثر من 15 ألف ريال.

وتفاوتت آراء المواطنين حول وجود هذه السوق، فممن من يحمل انحصار الله مسؤولية ذلك، وآخرون يرون أن الحصار والغدوان هو السبب، وطرف ثالث يرى أن التقطعات هي السبب، لكن معظم المواطنين يحملون الغدوان السعودي الأمريكي المسؤولية الكاملة. ولتفادي هذه المشكلة أعلنت شركة الغاز بصنعاء أنها خصصت 20 نقطة بيع للغاز بالسعر الرسمي و8 محطات لتزويد "باصات الأجرة".

وأكد مسؤولون في شركة الغاز بأنه سيتم توفير من 200 إلى 300 أسطوانة غاز يوميا لكل نقطة بيع حتى يتم كسر الاحتكار في الأسواق السوداء.

مدير دائرة التزويد بشركة الغاز المهندس محمد أحمد القديمي أوضح أن أسباب انعدام الغاز المنزلي وارتفاع أسعاره في الأسواق جاء نتيجة الانخفاض في إنتاجه والذي كان المتسبب في انخفاضه هو توقف شركة لحاف بسبب الغدوان السعودي، حسب قوله.

وأشار إلى أن العناصر الإرهابية التي تتمركز في بعض مناطق محافظة مأرب تقطع لناقلات الغاز وتفرض على سائقها دفع مبالغ كبيرة مقابل السماح لها بالمرور، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف نقل أسطوانات الغاز من وإلى العاصمة وغيرها من المحافظات والمتمثلة بالمشتقات النفطية الخاصة بالشاحنات التي تقوم بنقل الأسطوانات.

من جهة أخرى أعلن فرع شركة النفط اليمنية بالعاصمة صنعاء، تخصيص 8 محطات لتزويد "باصات الأجرة" تتوزع في مختلف المناطق بالأمانة، بدءاً من السبت 27 يونيو 2015.

وقالت الشركة في إعلانها: "نظراً لما تمر به البلاد هذه الأيام، وتخفيفاً لما يعانيه المواطنين، وسعيًا لتثبيت واستقرار أسعار أجور النقل لباصات الأجرة في أمانة العاصمة، أقرت تخصيص 8 محطات لتزويد "باصات الأجرة". وتوزعت المحطات على النحو الآتي:

- 1 - محطة سبأ، المفز .. شارع الزبيري
- 2 - محطة الستين.. شارع الستين
- 3 - محطة أبو ظبي.. الصافية
- 4 - محطة دهمان.. شارع تعز
- 5 - محطة العيزري.. شارع خولان
- 6 - محطة داوود.. الحصة
- 7 - محطة ناجي النصرري.. خط المطار - دارس
- 8 - محطة هادي الحق.. نغم

مدير التموين بشركة الغاز: العناصر الإرهابية في مأرب تقطع لناقلات الغاز وتفرض على السائقين دفع مبالغ كبيرة مقابل السماح لهم بالمرور

خبراء اقتصاديون: حجم الخسائر التي يتكبدها اليمن يععب حصرها برقم محدد بسبب فداحتها وضخامتها وتزايدها باستمرار وتنوعها

مواطنون: العدوان السعودي الأمريكي هو المسؤول الأول عن الأزمات الاقتصادية في البلاد

وغير المسبوق ضد اليمن إنساناً وأرضاً ومستقبلاً.

مواطنون: العدوان هو السبب

ومن يوم إلى آخر تتجلى الصورة القبيحة لنظام آل سعود في غدوانه وحصاره على الشعب اليمني. مواطنون حملوا الغدوان السعودي الأمريكي المسؤولية الكاملة حول الأزمة الخانقة التي تشهدها البلاد في المشتقات النفطية وانقطاع التيار الكهربائي وانقطاع المياه وكذا أزمة مادة القذرة العملاء في الداخل.

وقال المواطن هاشم الشراوي أحد أبناء محافظة تعز: إن أزمة الماء والكهرباء تسبب بها تحالف آل سعود ومن معهم من خلال غدوانهم الغاشم وحصارهم الظالم واستهداف الغدوان لأبراج الكهرباء ومحطات تحلية المياه، سواءً من خلال استهدافه المباشر بالطيران أو من خلال أدوات القذرة العملاء في الداخل.

وأضاف الشراوي قائلاً: قبل الغدوان كان كل شيء موجود، البترول في كل المحطات، والغاز كذلك، والكهرباء لا تقطع بهذا الشكل المخيف، وكانت هناك جهود لتحسين الوضع اقتصادياً، لكن الغدوان والحصار فاقم من معاناة الناس وتسبب في كل هذه المحن للمواطنين.

بدوره حمل عملاء الرياض المسؤولية الكاملة، مشيراً إلى أنهم يقطعون الطرق وخاصة في مأرب ويمنعون دخول المشتقات النفطية إلى العاصمة وبقيّة المحافظات.

وقال: إن هؤلاء العملاء يستهدفون الشعب بشكل مقصود؛ بغرض إبقاء الأزمة الاقتصادية

والمنشآت الحكومية والخاصة، إضافة إلى تدمير الجسور والطرق والناقلات والمزارع والصوامع وقتل الدجاج والأغنام والأبقار وحتى الطيور في السماء.

ويرون أن الغدوان والحصار تعمد تدمير أبراج الكهرباء وهناك أيضاً نقص في الأدوية والغذاء والوقود؛ بسبب الحظر البري والبحري والجوي.

ويوضحون أن الغدوان يتسبب بخسائر فادحة معنوية ومادية واقتصادية واجتماعية، فالعدو قد استنفد كل أساليب الإجرام والتدمير وأصبح مفلساً ولم يعد هناك ما يمكن أن يفاجئ اليمني بعد القنابل العنقودية واليورانيوم المحرم.

وكانت اللجنة العليا لإدارة الأزمات الاقتصادية قد رفعت رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حذرت فيها من مغبة استمرار الحصار الجائر على الموانئ والمطارات والمنافذ البرية والذي يتسبب في أضرار بالغة على الاقتصاد الوطني ومفرداته المختلفة.

وناشدت اللجنة في رسالتها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتخصصة التدخل وبذل المساعي الحميدة لوقف هذا الإجراء التعسفي المستهدف لإحاق أكثر الضرر بكافة مناحي ومقومات الحياة في اليمن بتكيز ذلك الغدوان على الأنشطة الاقتصادية والخدماتية بمختلف تنوعاتها.

وتمنت اللجنة من الأمم المتحدة وأميينها العام بان كي مون والمنظمات الدولية والضمير الإنساني العالمي الاضطلاع بمسؤولياتهم الأخلاقية تجاه الاستهداف الممنهج وغير المبرر

وهذا ما دفع الكثير من الشركات الخاصة إلى تعليق أعمالها إلى أجل غير مسمى وتقديم إجازات بدون راتب للموظفين وإغلاق عدد من المحلات التجارية والفنادق وركود مخيف في حركة السوق.

وطبقاً لما قاله مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي فإن "تقديرات خسائر الاقتصاد اليمني جراء عاصفة الحزم بلغت أكثر من مليار دولار منذ بدء الضربات الجوية على اليمن في 26 من الشهر الماضي دون الخسائر في الجانب العسكري، إذ أصيب الاقتصاد اليمني بحالة ركود شبه كلي".

وأضافت الدراسة: "تضررت عدد من المنشآت الاقتصادية، وانعدمت العملة الصعبة في السوق اليمنية، وتوقفت الموانئ البحرية والجوية عن استيراد وتصدير السلع والمنتجات من وإلى اليمن".

وتوقع المركز، أن يزيد عدد المواطنين الذين هم بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة إلى أكثر من 12 مليون مواطن، مشيراً إلى أن نسبة الفقر تجاوزت 60% لمن يعيشون على أقل من دولارين في اليوم.

ويؤكد الخبراء الاقتصاديون أن حجم الخسائر التي يتكبدها اليمني يصعب حصرها برقم محدد؛ وذلك بسبب فداحتها وضخامتها وتزايدها باستمرار وتنوعها.. فكم هي كلفة الآلاف من أرواح البشر؟ وكم كلفة التحول من شخص سليم إلى شخص معاق وهم بالآلاف أيضاً؟!

ويشيرون إلى أن الغدوان تدمر المصانع والمطارات والطائرات والموانئ والسفن والقوارب والمعسكرات والمدارس والمنزل

انقطاع الكهرباء

المسيرة - خاص:

3 أشهر مضت على الغدوان السعودي الأمريكي، وإضافة إلى القصف الهستيري لكل مقومات الحياة يواجه اليمنيون حصاراً خانقاً من البحر والبر والجو يهدد معيشتهم وقوت حياتهم.

وشن الغدوان حرباً اقتصادية على الشعب اليمني منذ بدايته، تمثلت في عدة خطوات كان بدايتها الحصار البري والجوي والبحري ومنع دخول المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية والمشتقات النفطية، سواءً أكانت رسمية أو مساعدات للأمم المتحدة، ثم قام بعد هذه الخطوة بتدمير العديد من المصانع والمنشآت الخاصة التي تنتج المواد الغذائية للسوق المحلية كمصنع يماني للالبان في الحديدية وصوامع الغلال ومزارع الدواجن وغيرها من المصانع والمنشآت الانتاجية، وكخطوة ثالثة استهدف الغدوان قاطرات التموين التي توزع وتنقل المواد الغذائية أو المشتقات النفطية للمحافظات، كما حدث في استهداف قاطرات الحبوب في مديرية حيس بالحديدة، وأيضاً في طريق صعده وعمران ولحج وغيرها، ليكتمل بهذا المشهد أشنع حصار عرفه التاريخ الحديث. وبموازاة هذه الخطوات المباشرة التي يقوم بها الغدوان، يعمل أيضاً من خلال عملائه في الداخل إلى خلق الشعب اقتصادياً عبر عدة وسائل منها شراء المواد التموينية قبل الغدوان بأيام ثم إخفاء ما تبقى منها لدى بعض التجار التابعين لهم ورفع أسعارها، وخلق أجواء من البلبل لدى أبناء الشعب بعدم توفر هذه المواد أو ارتفاع أسعارها؛ لمحاولة إيجاد سخط ضد الداخل وليس ضد من يقوم بالحصار.

أما عن آثار الحصار الاقتصادي فقد تمثلت في عدة أمور: منها انعدام المشتقات النفطية، مما يترتب عليها من آثار كانقطاع الكهرباء وتوقف العمل في المصانع والمحلات التجارية وغيرها، الأمر الذي أدى إلى تسريح العديد من العاملين في القطاع الخاص. أيضاً سبب الحصار آثاراً كبيرة على الجانب الصحي، حيث توقفت بعض المستشفيات من أداء خدماتها لنفاذ المشتقات النفطية، وهو ما انعكس سلباً على حياة المرضى الذين توفي بعضهم كما حدث في قطاعات الغسيل الكلوي في بعض المحافظات وتدهور حالة المرضى الآخرين، أضف إلى ذلك انعدام الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية لعلاج الجرحى والمرضى في المستشفيات وقد أطلقت وزارة الصحة نداءات متكررة بهذا الشأن إلا أن المجتمع الدولي لم يستجب لهذه المناشدات.

وفي قطاع الزراعة توقفت أغلب المزارع عن الانتاج لعدم وجود المشتقات النفطية اللازمة لري المحاصيل الزراعية ونقلها وتسويقها، علماً بأن أكثر من نصف اليمنيون يعتمدون في معيشتهم على القطاع الزراعي.

وعلى مستوى إيرادات الدولة فقد انخفض الإيراد العام للموازنة المعتمد على تصدير النفط ومشتقاته والضرائب والجمارك؛ بسبب توقف الموانئ عن حركتها جراء الحصار المفروض عليها، وهذا بدوره يؤثر سلباً على الخزينة العامة ومواجهة نفقات الدولة لا سيما وهي في حالة حرب وحصار وجبهة داخلية وخارجية.

حالة ركود شبه كلي

وتشير الدراسات الاقتصادية إلى أن الوضع الإنساني والاقتصادي في اليمن يتهاك،

العدوان يستمر في «بربريته» ودمر

تقرير حقوقي: 3.043 شهيداً بينهم 722 طفلاً و 532 امرأة كحصيلة

الحسبة - خاص،

تحليق الطيران ما يزال مستمراً، والقصف أيضاً ببشاعته ما زال مستمراً. نحن الآن في بداية الشهر الرابع من العدوان السعودي الأمريكي، الجميع يبحث عن هدنة إنسانية في رمضان، دعت لها الأمم المتحدة ورحب بها اليمانيون، غير أن السعوديين لا يريدون إيقاف العدوان ولا التوقف عن حصد أرواح الأبرياء. وكشف الائتلاف المدني لرصد جرائم العدوان في تقريره الأسبوعي الثالث أن حصيلة العدوان السعودي الأمريكي وصلت خلال 94 يوماً إلى 3.043 شهيداً بينهم 722 طفلاً و 532 امرأة. أما عدد الجرحى بحسب الائتلاف فوصل إلى 7.294 بينهم 4.495 طفلاً و 348 امرأة.

حجة: الطيران المعادي يقصف مسجداً بالمحاذرة أثناء صلاة الجمعة واستشهد 4 مصليين وإصابة 20 آخرين



مصليون تحت الأتقاض وقت صلاة الجمعة بمحافظة حجة إثر غارة للعدوان السعودي

استشهد 7 مواطنين وأصيب 20 آخرون، السبت الماضي، جراء استمرار العدو السعودي في استهداف عدة مناطق في عدد من محافظات الجمهورية. طيران العدوان السعودي الأمريكي أغار على مسجد الجرد وحصن الشرف الأثري بمدينة المحاذرة محافظة حجة أثناء صلاة الجمعة، ما أدى إلى استشهاد 4 من المصلين بالجامع بينهم إمام المسجد وإصابة 20 آخرين من المصلين، وتدمير المسجد والحصن الأثري وعدد من المنشآت العامة والخاصة. وقد أدان حزب التجمع اليمني للإصلاح بمديرية المحاذرة محافظة حجة العدوان الذي تعرضت له المديرية من قبل الطيران السعودي المعادي.

وقال الحزب في بيان لها: إن قيادة الإصلاح في مديريةية المحاذرة تفاجأت بالعدوان الجوي الذي تعرضت له المديرية من قبل ما أسمته قوات التحالف يوم الجمعة الماضية والذي استهدف منازل الأبرياء والمواطنين والمساجد والمدارس وإدارة الأمن بالمديرية، وخلف شهداء وجرحى وألحق دماراً بالمباني والممتلكات وأفزع النساء والأطفال والمواطنين ونشر الرعب في المجتمع.

وقال إصلاح المحاذرة: إن هذا العدوان «يعد استهدافاً لكل أبناء المديرية بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم وأن هذا العدوان لا يفرق بين أحد»، مؤكداً أنه «عدوان غاشم لا يوجد له أي مبرر، وداعياً كافة أبناء المديرية إلى التلاحم والتآخي وتقديم كل العون والمساعدة للمتضررين ونبد كل أشكال الكراهية والعداء، فالجميع في سفينة واحدة. وأدانت الهيئة العامة للآثار استهداف طيران العدوان السعودي لحصن الشرف الأثري في مديريةية المحاذرة محافظة حجة.

وقال البيان الصادر عن الهيئة العامة للآثار: إن استهداف العدوان السعودي لهذا الحصن الأثري الذي يعتبر من الحصون الأثرية في المنطقة والتي لعبت أدواراً عسكرية منذ عهد الدولة الصليحية، نتج عنه تدمير أجزاء كبيرة من الحصن. وأشار البيان إلى أن هذا الاستهداف يضم إلى قائمة الاستهدافات للمعالم الأثرية والتأريخية في اليمـن والتي ضربت به السعودية وحلفاؤها عرض الحائط، متحدياً النداء العالمي الذي أطلقته منظمة اليونسكو

مؤخراً وخوفها من استهداف المواقع الأثرية في اليمـن. وأهابت الهيئة العامة للآثار والمتاحف بكل المنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة اليونسكو وجميع المنظمات المحلية إدانة هذه الأعمال اللا أخلاقية واعتبارها جرائم إنسانية واستهداف تراث أمة وتراثاً إنسانياً تحميه مواثيق ومعاهدات وأعراف دولية. وأكدت الهيئة احتفاظها بالحق القانوني إزاء ذلك باعتبار جرائم استهداف التراث لا

تسقط بالتقادم. وشن طيران العدوان السعودي خلال الأيام الماضية سلسلة من الغارات الجوية على مدينة حرض بمحافظة حجة. واستهدف القصف سكن الأطباء بمستشفى حرض العام، ما أدى إلى تدميره بصورة كاملة.. واستهدف العدوان السعودي أيضاً بعدد من الغارات فندق بجوار مستشفى حرض، ما أدى إلى تدميره وتضرر عدد من منازل المواطنين المجاورة.

حقد العدوان يواصل تدمير سد مأرب التاريخي بسلسلة من الغارات

وشن طيران العدوان السعودي يوم أمس سلسلة من الغارات الجوية استهدفت عدداً من المناطق في محافظة مأرب. وأوضح مصدرٌ محلي بمحافظة مأرب أن طيران العدوان السعودي جدد استهدافه لسد مأرب القديم بغارات، كما استهدف مزرعة أحد المواطنين في منطقة الأشراف، مخلفاً حريقاً هائلاً في المزرعة. واستهدف العدوان السعودي سد مأرب القديم الذي يعتبر من أقدم وأهم السدود في الجزيرة العربية.. ويعد استهداف المواقع الأثرية عملاً إجرامياً وخرقاً للاتفاقيات الدولية الذي كان آخرها النداء العالمي لمنظمة اليونسكو بتجنيد مواقع التراث الإنساني من استهداف عسكري مباشر أو غير مباشر.

وأشارت مصادر محلية بمأرب إلى أن العدوان السعودي قصف بغاراتين منطقة المطار بصروح وأربع غارات على معسكر كوفل.. لافتاً إلى أن طيران العدوان حلق بكثافة على سماء مدينة مأرب وعدد من مديريات المحافظة. وشن طيران العدو سلسلة من الغارات الجوية على معسكر ماس بمنطقة الجدعان ووادي الجفينة جنوب غربى مدينة مأرب، ما أدى إلى تضرر عدد من منازل المواطنين.

وشن طيران العدوان السعودي ظهر الأبرياء الماضي عدة غارات جوية استهدفت منطقة قوفع بعزلة الشاحدية مديريةية الرجم محافظة المحويت. وقصف طيران العدوان السعودي المنطقة بأكثر من ثمانية صواريخ، مستهدفاً بعض المناطق الزراعية، محدثاً أضرار بالغة في ممتلكات المزارعين. يُشار إلى أن منطقة حصن المخير بمديرية الطويلة محافظة المحويت كانت قد تعرضت الأسبوع الماضي لعملية قصف من طيران العدو السعودي استهدفت هناجر مخازن مشروع شق وصيانة الطرق الريفية وحصن المخير التاريخي والأثري.

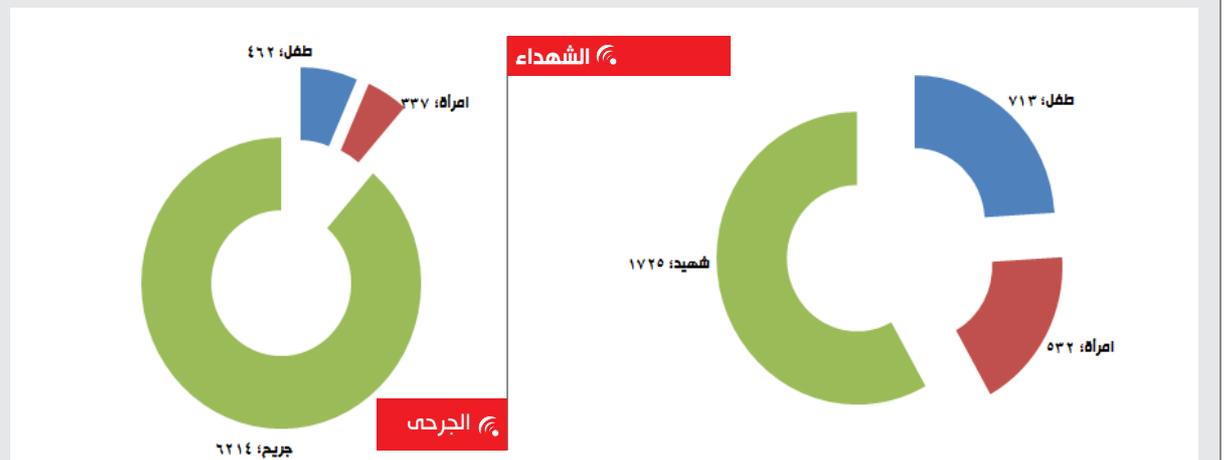
إحصائية ضحايا قصف طائرات العدوان السعودي

خلال الثلاثة الأشهر الماضية

2970 شهيد بينهم 713 طفل و 532 امرأة

7103 جريح بينهم 462 طفل و 337 امرأة

المصدر: المركز القانوني للحقوق والتنمية ورمصد وتوثيق جرائم العدوان السعودي بحق المدنيين



سَاءَ المَدَنِيِّينَ «تَرْهَقُ» فِي رَمَضَانَ!

سَاءَ أَوْلِيَةِ العَدَوَانِ السَّعُودِيِّ الأَمْرِيكِيِّ خِلالَ الثَّلَاثَةِ الأَشْهُرِ المَاضِيَةِ

تَعز: القصر الجمهوري ونادي الصقر في

مَرَمَى العَدَوَانِ مِنْ جَدِيدٍ

صَعْدَةُ تَواصَلَ تَقْدِيمَ قَوافِلِ الشَّهَداءِ

وَالقَنابِلِ العَنقُودِيَةِ خَطَرَ يَهْدِدُ المَواطِنِينَ



تجدد قصف العدوان السعودي على القصر الجمهوري بتعز

كما جددَ طيرانُ العدو غاراته يوم الأحد على محافظة تعز، حيث استهدف نادي الصقر الرياضي، وقيادة اللواء 35 مدرع بالمطار القديم، مؤكداً أن الغارات تسببت في حدوث أضرار كبيرة بمنزل المواطنين. وفي محافظة تعز أيضاً شَنَّ طيرانُ العدو السعودي الأمريكي يوم السبت الماضي أربع غارات جوية استهدفت القصر الجمهوري والكمب التابع للقصر والمنازل المجاورة له. وتسبب القصف في تضرر منازل المواطنين بشكل كبير، ما أدى إلى تدمير بعضها جراء تلك الغارات.

وتسبب القصف للطيران المعادي في استشهاد عدد من المواطنين في محافظة صعدة. وقالت مصادر رسمية: إن المواطن سعود يحيى سرور استشهد إثر انفجار قنبلة عنقودية في منطقة غمار بمديرية رازح».

وأضافت المصادر: «كما استشهد مواطنٌ في سلسلة غارات استهدفت منطقة كركر في بني بحر بمديرية ساقين». وأشارت المصادر إلى أن العدو السعودي شَنَّ 8 غارات على منازل المواطنين في منطقة بني معاذ وسوق العند، كما قصف بالمدفعية مديرية رازح.

ولفتت إلى أن طائرات العدو السعودي أطلقت صاروخاً على منطقة الحصامة بمديرية الظاهر، وصاروخاً كبيراً آخر على وادي ليه، أسفر عن تدمير منزل أحد المواطنين، كما ألقيت ثلاث قنابل على منطقة واشلة بمديرية حيدان بصعدة. وخلال الغارات المتواصلة على المحافظة استشهد العلامة عبد الله الحميضة و5 آخرون، بينهم امرأة، في قصف طيران العدو السعودي لمنزل العلامة الحميضة في ساقين بمحافظة صعدة.

وأدى قصف الحميضة إلى تضرر عدد من المنازل المجاورة وتضرر منازل أخرى بالمنطقة. كما شَنَّ طيرانُ العدو السعودي الأمريكي سلسلة من الغارات على وادي الخراشيب ومنطقتي الفرع والصوح بمديرية كتاف ومنطقة ساقين ومديرية رازح.

واستهدف طيران العدو السعودي منطقة بني معاذ، كما دمر مدرسة السلام في منطقة فوط بمديرية حيدان، فيما أطلقت طائرات الأباتشي عدداً من الصواريخ على منطقة الحصامة.

وتعرضت المناطق الحدودية لقصف صاروخي ومدفعي من قبل العدو السعودي، حيث استهدفت المنازل والمزارع والممتلكات العامة والخاصة.

واستهدف العدو السعودي الأمريكي مسجد منطقة «تيقرهد» بمديرية ساقين محافظة صعدة، بغارتين جويتين، وهو ثاني مسجد يدمره العدو في المديرية.



مسجد قرية تيقرهد بمديرية ساقين - محافظة صعدة - دمره بالكامل وجعلوا المصاحف قطعاً مقطعة

الحديدة: استشهد ثلاثة مواطنين إثر استهداف طيران العدو السعودي عدداً من المواقع



تدمير محافظة الحديدة .. إجرام سعودي متواصل

واستشهد ثلاثة مواطنين، السبت، جراء استهداف طيران العدو السعودي الغاشم عدداً من المواقع بمحافظة الحديدة.

وأوضح مصدرٌ محليٌّ مسؤولٌ لووكالة الأنباء اليمانية (سبأ) أن ثلاث غارات جوية لطيران العدو استهدفت مبنى القيادة، والمعهد العلمي والمستشفى الريفي بالحديدة، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين كحصوله أولية. كما استهدفت ثلاث غارات جوية لطيران العدو مبنى القيادة، والمعهد العلمي والمستشفى الريفي بالحديدة، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين.

وكتف طيرانُ العدو السعودي غاراته الجوية على مدينة عتق مركز محافظة شبوة، حيث شَنَّ الطيرانُ المعادي 20 غارةً جويةً على الأطراف الشمالية والشمالية الغربية بمدينة عتق التي يقع فيها أجزاء من مدرجات مطار عتق. وأدت الغارات الجوية إلى تضرر كبير بمنزل المواطنين في مدينة عتق، وتسببت في تدمير جزئي لجمع باسويد لخدمة السيارات الواقع على طريق نصاب عتق.

وزارة الثقافة توثق جرائم العدوان في معرض تشكيلي بصنعاء

المسيرة - طالب العززي:

أكدت هدى أبلان القائم بأعمال وزارة الثقافة أن ما يتركبه العدوانُ السعودي الأمريكي بحق أبناء الشعب اليماني يعتبر جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة، مشيرة إلى أن العدوان لا يبيح بمن يزعمون أنهم خدام لبيت الله الحرام.

وقالت أبلان في تصريح لصحيفة «صدى المسيرة» خلال افتتاح معرض تشكيلي في بيت الثقافة بصنعاء الخميس الماضي: إن المعرض كشف همجية العدوان وغدره وبشاعته ضد الأطفال والنساء. موضحة أن هذه الجرائم ستخلد في ذاكرة الشعب اليماني.. وأن ما يحدث هي جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة تستحق أن يراها الناس ويحكموا عليها.

واختتمت أبلان تصريحها بالقول: المعتدون قد استخدموا كل شيء، لكن هذا العدوان لا أخلاقي ولا يليق بمن يزعمون أنهم يخدمون الكعبة. داعية الشعب اليماني أن يصبر؛ لأن الصبر مفتاح الفرج.

وافتح أبلان ووكيل حقوق الإنسان علي صالح تيسير معرضاً تشكلياً وفوتوغرافياً في بيت الثقافة بصنعاء لفضح العدوان السعودي الأمريكي على اليماني.

وحوى المعرض، الذي تنظمه اللجنة الوطنية لتوثيق جرائم العدوان مع بعض الجهات وبرعاية وزارتي الثقافة وحقوق الإنسان، لوحات فوتوغرافية وتشكيلية تعرض بعض جرائم ومجازر وبشاعة العدوان السعودي واستهدافه المباشر للأطفال والنساء.

وقالت هناء الوجيه عضو اللجنة الوطنية لتوثيق جرائم العدوان: إن الهدف من افتتاح مثل هذه المعرض هو لتعريف الرأي العام الخارجي أن الشعب اليماني هو شعبٌ صامدٌ وهو شعبٌ يعاني من هذا العدوان، وأن العدوان بشعٌ جداً ولا بد من أن يعلم العالمُ بشاعة هذا العدوان.

من جهتها قالت أم هاني إحدى الزائرات للمعرض: إن العدوان كانت له خططٌ صهيونيةٌ قذرة كان الغرض منها غزو اليماني، لكن هيهات منا الذلة.

هذا وقد افتتح المعرض بفعالية تضمنت العديد من الفقرات والكلمات، وسيستمر المعرض لمدة أسبوع منذ افتتاحه يوم الخميس الماضي.

من فشل جنيف الى نجاح مسقط

علي السراجي

وبحسب التسريبات فان الكثير من النقاط يتم التفاوض عليها في مسقط وبالذات فيما يتعلق بحل موضوع الانسحاب من المدن الجنوبية وتشكيل قيادة



موحدة للحراك الجنوبي من قبل قوى وطنية تستلم مهام الحفاظ على الأمن في المحافظات عبر تشكيل لجان شعبية جنوبية تشرف عليها هذه القيادة، الامر الذي أفزع النظام السعودي كون ظهور قيادة جنوبية موحدته سوف يسهم في تحقيق عملية الشراكة بين الشمال والجنوب بما يوذي الى معالجة القضية الجنوبية كاملة وزالت اثارها، كما سيجعل العالم في مواجهة مع هذه القوى وسوف يسقط مفهوم استغلال القضية الجنوبية من قبل الخليجين والعملاء والمترتبة، كما أنه سيمثل حل ومخرج لأنصار الله من الضغوط الإقليمية والدولية المطالبة بالانسحاب من المدن الجنوبية ما يؤكد صدق النبه في تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ويعتبر معالجة منطقية لتسليم السلطة الامنيه لقوى جنوبية بما يمنع سقوط الجنوب في يد القاعدة وتحت الفوضى، وهذا ما لا يرغب به النظام السعودي الذي يسعى منذ فتره الى إظهار حركة أنصار الله في صورة المعرقل والمعتدي لتبرير هجومه وعدوانه الهمجي، كون احد الأسباب لعدوانه بحسب تعبيره هو التمدد الحوثيي في المحافظات الجنوبية وهو بالطبع عدراً أقيح من ذنب.

اخيراً تحدث قائد الثورة السيد عبدالمك في خطابه الأخير ان النظام السعودي يريد ابقاء اليمن في حالة الا استقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وهي الحقيقة التي باتت واضحة وضوح الشمس، وكذلك يتذكر الجميع تصريحات مبعوث الأمم المتحدة السابق إلى اليمن السيد جمال بن عمر الذي أكد أن العدوان السعودي الأمريكي أو ما اسماه التدخل السعودي قد أفضل الحل الذي كان وشيكا بين القوى اليمنية في فموقنيك ما عرقل العملية السياسية في اليمن ودفع بالأمور نحو التصعيد، وهذا يؤكد ما اشرت اليه سابقا ان التدخل السلبي السعودي يظهر مره اخرى عبر المبعوث الجديد ولد الشيخ، وعليه فإن هذه التحركات والعراقيل المشبوهه تؤكد الرغبة السعودية المطلقة لإفشال اي حل أو توافق سياسي يمضي يمضي يعالج الأوضاع في البلد إلا إذا كان يمر عبرها ويؤكد هيمنتها، كونها تعرف أن التوصل لحل سياسي سوف يسقط عدوانها وسيقتضي جميع أوراقها التي تلعب بها كما أنه سيفرض حالة من الاستقرار العام وسيقتضي على ورقة الإرهاب المراد إغراق اليمن بها.

جبهة الخبز والقلم!

نبيل عبدالرب



دعوة كريمة تلقيتها من الزميل القديم الأستاذ صبري الدرواني للكتابة في هذه الصحيفة الغراء، وجدتها فرصة لقول بعض مايجول في خاطر إزاء الأحداث الدائرة حول تيار أثبت له وجود في الأرض اليمنية ومسرحتها السياسي.

ومن هذا المنطلق أعتقد أن الإخوة في أنصار الله يحتاجون في كل وقت، وبالأخص في هذه اللحظة المفصلية، للاستماع إلى من ليس منهم كجماعة وليس ضدهم، بحاجة لمن لا يوجه عينيه معاً إلا لرؤية حسنااتهم، ولا لمن لا يرى بهما غير أخطائهم، بل إلى من تذهب إحدى عينيه لرؤية الإيجابيات والأخرى للنظر في السلبيات، يحتاجون إلى «حولان» الرأي إن جاز التعبير.

يتفهم المرأ كمّ الأعباء المورثة منذ سبتمبر العام الفائت، وطن الأحداث خصوصاً من بداية 2011 لأوضاع البلد وكيان الدولة، بيد أن هذا لا يعفي جماعة أنصار الله من تحمل مسؤوليتها كونها السلطة الفعلية على الواقع وبات من واجبها إدارة وضع المجتمع وفق منطق سلطة الدولة القائم على تفعيل القانون في التعاطي مع مختلف المجالات الحياتية، بما في ذلك تجاوزات المخالفين التي تنظمها أحكام دستورية وقانونية، ليس أحدها إلا قانون الطوارئ المتضمن موجهات التعامل مع الظروف الاستثنائية بينها حالة الحرب. إضافة لأهمية مراعاة العهود والمواثيق الدولية المصادقة عليها اليمن، قدر المتاح.

وفوق ذلك الاضطلاع بإدارة ملف الحرب ليس في مساره العسكري بحسب، بل وإلى جانبه، المسارات السياسية والإدارية والإعلامية والاقتصادية والإنسانية.

تمتلك الجماعة كوادير قيادة مؤهلة، بجوار ووقوفها مع المؤتمر الشعبي ذي الخبرة في معرفة وإدارة تفاصيل الشأن اليمني، في خندق واحد. مايجعل المتابع يطمئن لحد كبير إلى إدراك قيادة البلد الحالية لأهمية إدارة الأزمة بمختلف مساراتها ومستوياتها، لكن الأهم أن يتحول الإدراك إلى إجراءات تنفيذية، بل ومؤسسية إذا تطلب الأمر.

ولله، والحقيقة التي يعتقدونها الكاتب، فإن أنصار الله ارتكبوا أخطاء لم تكن ضرورية، لا مجال للتطرق إليها في ظل عدوان ظالم وغاشم وفاشل ناد بحقه اليمن أرضاً وإنساناً وتنمية، لكنه لم يطل إرادة الصمود الراسخة في ضمير اليمني كرسوخ جباله. ما يهم الناس اليوم هو إدارة الأزمة تحت نيران قصف وحصار العدوان.

كنا نتمنى أن يتسع المقام لتناول بعض ما نعتقد أننا نفهمه من مواطني القوة والضعف في إدارة الوضع اليمني سياسياً واقتصادياً وإعلامياً وإنسانياً، لكن سنكتفي بالتطرق العابر لبعض القصور دون الإنجاز، ولبيض الأمور، إلا إن شاء حظي الاستمرار في الكتابة بهذه الصحيفة في أعداد قادمة. والمعالجة سأتناول عما إذا كانت هناك وقفة تقييمية من قيادة البلاد لمستويات الأداء في مختلف النواحي بعد ثلاثة أشهر من العدوان، وبلورة أولويات ومسارات العمل وإيجاد بدائل وخيارات التعامل مع تلك المسارات. وفيما يبقى السؤال وإجابته من مسؤولية القيادة السياسية، سيقصر الكاتب على الطرق السريع والمقتضب لجذبتين يعتقد أهميتهما لتعزير الجبهة الداخلية.

على وجه التقريب بقي سعر العملة المحلية ثابتاً، مجنباً بذلك البلد تضخمًا ربما سيخرج عن السيطرة ما يوذي إلى انهيار قيمة الريال والارتفاع الهائل لأسعار السلع والخدمات. مع هذا شهدت الأسعار ارتفاعاً بشكل عام يقارب الخمسين بالمئة، وزادت أسعار سلع وخدمات بأكثر من الضعف. وهذا أمر طبيعي في ظروف الحرب والحصار الجائر في بلد يعتمد في أزيد من ثلاثة أرباع حاجياته على الاستيراد. لكن القلق يظل ماثلاً بشأن مدى قدرة المخزون النقدي الأجنبي على تغطية استيراد المواد التموينية، بالخصوص القمح والسكر والزيت والأرز والحليب، وكذا الأدوية والمستلزمات النفطية، والفترة التي يمكن لهذا المخزون تحمله وماهية البدائل الممكنة.

وإذا كانت معظم الحاجيات من السلع السابقة مستوردة فإن الغاز المنزلي والمنتج والمعالج محلياً بحاجة لإجراءات إما تكفل توفيره بالسعر الرسمي أو تراضي مصلحة التاجر والمستهلك معاً، وإما تتيح المجال للسوق السوداء - على سوتها- وترك قانون العرض والطلب يأخذ مجراه الطبيعي.

نقطة أخرى مرتبطة بمرحلة مناقشة قيادة أنصارالله كبح الإجراءات التفسيرية ضد أي مواطن لا علاقة مباشرة له بالأعمال القتالية، أو اللوجستية القتالية، وعلى وجه أخص التصديق على وسائل الإعلام والإعلاميين، على الأدنى من باب إدراك ضعف الجدوى من ذلك، لسبب بسيط يتلخص في أن من الصعب -إن لم يكن من المستحيل- مع بروز الإعلام الاجتماعي والانتشار الواسع للهايفت السيار حجب أية معلومة أو أي رأي. فقد أصبح بإمكان كل مواطن اليوم أن يصير صحفياً بمعني من المعاني، وبات بمقدور المعلومة والرأي الوصول لمنطقة ثانية في أقاصي البلد دون عائق حقيقي.

الشهيدان والشهداء وداعش الصفري والكبرى

حمود الأهنومي

سكن داعشية قديمة، كانت لأول داعشي في الإسلام، وهو بسر بن أوطاة، قائد جيش معاوية بن أبي سفيان في زمن خلافة الإمام علي عليه السلام، الذي بعثه للتكليف باليمنيين لا لذنوب سوى أنهم دانوا بالسوء لتعاليم الإسلام الحقيقية، ونهلوها من مفاهيم الدين الحمدي الأصيل.

هذه السكنين الداعشية القديمة تركت أمهما اليمانية ابنة عبدالمدان الحارثية والهة حبرى مسلوية العقل، متصدعة الوجدان، لم تصدق أنه بالفعل قد تم الاعتداء على براءة ولديها الطفليين، فطلت تبحت عنهما في الشوارع، وتتشدهما عند كل رائح وعاد في الأسواق والمواسم، فلم تجد لهما حساً ولا سمعت ركزاً، وظلت تردد ملهوفة حسرى:

ها من أحسن بلبني اللذين هما ... كالدريتين تشظى عنهما الصدف
حدثت بسرأ وما صدقت ما زعموا ... من قبلهم ومن الإثم الذي اقترفوا
أنحى على ودجي ابني مرهقة ... مشحودة وكذاك الإثم يقترف

بهذا المرهقة الداعشية ذبح بسر الطفليين، كما ذبح 70 أنباويا وهمدانيا، ويضيف الإمام المحدث الكبير ابن عبدالرب في كتابه الاستيعاب أنه أيضاً نفذ مجازر بحق اليمانيين، وأغار على همدان (حاشد وكيك) فقتل منهم أمماً، وسبى جمعا من نسايتهم، وباعهن رقيقاً في الأسواق، ولولا أن الإمام علي أرسل جيشاً من العراق بقيادة أحد فرسانه الصناديد لتوسع ذباكم الداعشي القديم في جرائمه، وتمادى في داعشيته وطغيانه.

إن حديث سكنين داعش قديم جديد، وخلال كل ذلك يدرك اليمانيون جيداً أنهم عرضة لها لا سيما بعد أضافت إلى قائمة أدواتها الإجرامية (سيارات مفخخة، وعبوات وأحزمة وأحذية ناسفة، وطائرات إف16 قاصفة، وبارجات متعسفة)، كما يدركون أيضاً أن ذيل هؤلاء الدواعش قادم من ظهور أولئك، وإذا كانت داعش اليوم وريثة داعش الأمس وامتداد له، فإن المصيبة أنها قد تزودت بأجندات يهودية، واستراتيجيات أمريكية، وأسلحة فتاكة، ووسائل مدمرة، بما يعني أن قصة (الشهيدان) و (الشهداء) ستكرر وحدانا وجماعات، وأن يد بسر الداعشي وطائراته وصواريخه لا تألو جهداً ولا تألو جهداً عن قتل اليمانيين، حتى ينصرهم العزيز القهار.

بات اليوم أكثر من أي وقت مضى، والتجربة ماثلة أمامهم أينما وجهوا وجوههم، أن معركتهم مع داعش الصفري الكبرى هي معركة وجود، وصراع بقاء، ومخالسة حياة، فيما ردا عن رقابهم سكاكين ومفخحات الصغرى، ودرأوا عن وطنهم صواريخ وطائرات وقنابل الكبرى، وإما استسلموا فأخذت السكاكين حظها من رقابهم، وبددت الكبرى لحومهم وأجسادهم، واكتظت أسواق الرقيق بنسايتهم، إنها معركة الشرف ضد الرذيلة، ومعركة الطهارة والنقاء ضد أنجس الملوئين. بيد أن تاريخ اليمانيين قالها دائماً، ويقولها أبداً وسيقولها سرمداً: إنهم سيهزمون أعداءهم اليوم مثلما هزمواهم بالأمس، وسيقدمون (الشهيدان) و (الشهداء) حتى ينقش الغبار عن نصر مجل شامخ، وفوز صريح بانح، وينحرف وعيهم الجمعي وموروثهم القيمي أن الغزاة الدواعش مروا من هذه السماء فأجرموا بالعناد، ولوثوا هذه الأرض فأكثروا فيها الفساد، وملأوا الدنيا ظلماً وجوراً، وتاهوا فيها خيلاء وكبراً، وكانوا صولة الباطل التي سرعان ما اضمحل شرها، وتلاشت سطوتها، فذهبوا بخزيهم ووحشيتهم، وبأزوا بإثم مجازرهم، ووقاحة زيفهم، بينما احتفظ اليمانيون بتضحياتهم، وحافظوا على أمجادهم، وعلى إثر الداعشي الأول قفى داعش الأصغر، ودرجت داعش الكبرى، وظل وبقي اليمن كجباله السماء، عرينها في أعالي السحاب، وأوتادها في أعماق الأرضين، و (لله الأمر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله).

للتو عدت من زيارة أقرب الأصدقاء وأصدق الإخوان، إنه السيد العلامة محمد الهادي، أحد جرحى مسجد الحشوحوش، ووالد الطفليين الشهيدان طه وعلي، اللذين قضيا في ذلك التفجير الداعشي الغادر، لقد استقبلته وزملاءه الجرحى جمهورية إيران الإسلامية، وبعد أن مثلوا للشهداء أعاققت داعش الكبرى عودتهم إلى بلدهم، مرة وهم قادمون من طهران، ومرة وهم قادمون من مسقط، ثم عادوا اليوم على ظهر الطائرة العمانية، وأستنتهم ثناء وشكر للإيرانيين والعمانيين.

أوشكت أسرة هذا الصديق على الانقراض، وكان في أول أيام العدوان يرقد في العناية المركزة، بينما كانت زوجته تعيش نكل ولديها الشهيدان الوحيديين من جهة ويستبد بها القلق والخوف على زوجها الجريح، فكانت لا تملك غير دمع سافح يترقرق من عينيها الغائرتين في أعماق الحنة، والغاصتين في ظلمات البلوى، والمشدهتين نحو صواريخ داعش الكبرى، وإذا كان اليوم قد عاد الزوج فإن قلبها الصغيرين لا زالا يرفرفان بعيداً عنها يراوحان من مكان قريب لكنه ما أبعد.

لقد اتضح لليمنيين أن حادثة تفجير المسجدين كانت بداية العدوان السعودي الأمريكي الداعشي على اليمن، الذي كان بتراجيديا (ابن الهادي) وولديه (الشهيدان) أحد تفاصيله المثيرة في خضم ملفات ثقيلة من هذه الشاكلة، وهناك الأخ العزيز تقي المطاع الجريح في مسجد بدر والذي هو الآخر، والد الشهيدان الوحيديين، محمد وعلي، الذين نجيا من التفجير الإرهابي الأول، ليصطادهما الثاني، وكنت شاهداً على ذلك، وأطرف ما في المسألة أنني شخصياً مع ولدين عزيزين من أولادي نجونا من تفجيري مسجد بدر الأول والثاني بشكل عجيبي، وكنت وولدي قاب قوسين من مشروع (شهيدين) أو (شهداء)، لكنها أجال وأدوار قدمت قوما وأخرت آخرين، ومع ذلك تشرفت أسرنا المباركة باستشهاد أخينا الطيب الراعي الدكتور إبراهيم وابن أختنا الحبيب السعيد الحسين فكانا (شهيدين) اصطفاهما الله كأفضل من تدرهما الأسترتان من نجبايتهما الميامين. إن قصة اليمن مع (الشهداء) ومع (الشهيدين) الطفليين بالذات قصة قديمة، واليمن بلد معطاء بكل ما يملك، وأهله أهل ببسالة وتضحية وكرامة، اشتبهوا بالوجود، (والوجود بالنفس أقصى غاية الجود)، حيث يقدم الرجل نفسه فداء لدينه ودفاعاً عن عرضه وأرضه، ويقدر ما يدل عطاء الشهادة اليمني على عراقة وخيرية هذه الأرض المباركة وأهليها الطيبين فإنه يدل على وحشية المعتدي عليهم، والباغي شراً بهما.

هناك في صنعاء القديمة وفي سوق الملح يوجد مسجد أثري قديم، يسمى (مسجد الشهيدان)، يوقق تاريخاً من العطاء، ويشيد مجدداً يمانياً من أشرف السخاء، وهناك خارج سورها يوجد مسجد جديد يسمى (مسجد الشهداء)، يربط خيط الشهادة بين الماضي التليد، والحاضر العتيد، وتحتضن هذه البلدة الطيبة جنات الشهداء على طولها وعرضها، وتشكل بمجموعها امتداد الاحتفاء اليماني بالشهادة والشهداء على مدى قرون طويلة، وهذا هو سر اليمانيين العظيم، وشأوهم الفخيم، وفيه الرد الواضح على من يعتقد أنهم قوم فيهم غفلة ونسيان، سرعان ما ينسون أعداءهم، حيث يتبين أنه اختلط عليه حلمهم الواضح بالغفلة المزعومة، والتاريخ يقول لنا إنهم إذا تزهوا عن ذكر المجرم فإنهم خلدوا وشرفوا جغرافيتهم المتدفقة عبر التاريخ بشهادتهم.

وبالمناسبة فر-مسجد الشهيدان يرقد بجواره الطفيلان الشهيدان قثم وعبدالرحمن ابنا عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب، اللذين قضيا في صدر الإسلام شهيدان خالدين مخلدين في ذاكرة اليمانيين، بعد أن أنحت على وديهما شفرة

اصبروا وأبشروا

بقلم الأستاذ/ يحيى قاسم أبو عواضة

ما أحوَجنا، أيها الأعمى، في هذه الأيام ونحن ننتظر النصر الحاسم على أسوء وأبشع مجرمين عرفهم التاريخ وعرفهم الحاضر، إلى أن نكون كتلاً من الصبر والثبات يتحطم عليها كبرياء وغرور المجرمين، حتى يأذن الله بنصره المؤزر والحاسم والنهائي على المعتدين وأذنابهم، وهو قريب بإذن الله تعالى وحتمي ليس المطلوب منا مع الجهاد والعمل إلا الصبر والمصابرة فقط.

ولأهمية الصبر الله في كتابه الحكيم تحدث كثيراً عنه وعن أهميته سوف نستعرض بعض تلك الآيات المباركة لنزداد صبراً وثباتاً ويقيناً وطمأنينة بتحقيق وعد الله:

فقد بشر الله سبحانه الصابرين بالنصر والعاقبة الحسنة في قوله: (وَلْيَبْشُرُوا خَيْرًا مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ).

وحدث عباده في آية أخرى على الاستعانة في جهادهم وأعمالهم بالصبر فقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

وأكد أنه سيكون مع الصابرين فقال: (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ).

أما في هذه الآية الكريمة فيؤكد أنه سيختبر صبر عباده ليتبين الصابر الحقيقي المستحق للجنة والفوز العظيم من غيره فقال:

(أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ).

وفي آية أخرى يمنح الصابرين وساماً عالياً هو محبته لهم فيقول:

(وَكَايِفٌ مِنْ رَبِّي قَاتِلٌ لِمَنْ كَفَرَ فَمَا يُلَاقِيهِ أَهْلُ الْقُرُوبِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا صَعَبُوا وَمَا اسْتَكْبَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ).

ويؤكد الله في آية أخرى أن الفلاح من نصيب الصابرين فقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

أما في هذه الآية فيؤكد بأن صبرنا وتقوانا سيشكل وقاية من ضر الأعداء فيقول: (وَإِنْ تَضَرَّبُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ).

وفي آية أخرى يجعل الصبر من عزم الأمور فيقول: (وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ).

ولأهمية الصبر يوجهنا ربنا تبارك وتعالى إلى أن ندعوه دائماً أن يفرغ علينا الصبر في مواجهة التحديات لذلك نقول ونحن واثقون بنصر الله الذي لا يخلف الميعاد: (رَبَّنَا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصُرنا على القوم الكافرين).



أخطاء شائعة في رمضان

كثرة النوم:

الكثير من الناس ما إن يأتي رَمَضَانُ حتى يعتبره شهر النوم مع أنه شهر فضيل وكل وقت فيه ثمين، ويعتبر شهر التقرب إلى الله تعالى، فالبعض ينام إلى بعد العصر ويسهر في الليل دون استفادة من الوقت في طاعة الله وعبادته والاستغفار وتلاوة القرآن، ومع النوم تذهب عليه أغلب الطاعات مثل الصلاة جماعة وقرآناً وغيرها، ومثل هذا الشخص يخرج رَمَضَانَ ولم يستفد منه أي شيء، ومن كان هذا حاله يدخل في الشقاء الذي قال النبي فيه «الشقي كل الشقي من خرج رَمَضَانَ ولم يُغْفَرْ له».

إضاعة الوقت

الكثير يعتبر رَمَضَانَ أنه نزهة نفسية للالتقاء بالأصدقاء وتبادل الحديث معهم طيلة الأوقات، ففي المسجد تراه يتبادل الحديث مع غيره حتى قبل الغروب وفي الليل يضيع الوقت في مشاهدة القنوات والمسلسلات التي تحاول السياسات الإعلامية الهاء الناس عن أجواء العبادة في رَمَضَانَ والتقرب إلى الله أو يلهي نفسه بالألعاب والاجتماعات غير المفيدة أو بمواقع التواصل الاجتماعي.

الإفطار بماء بارد

شرب الماء البارد عند الإفطار مباشرة يعمل إلى تقليل حركة الدم إلى المعدة والأمعاء، مما يصيب الجسم بمشاكل الجهاز الهضمي، من مغص وحدوث تقلصات، لذلك ينصح خبراء التغذية بشرب الماء الفاتر في درجة حرارة الغرفة بعد الإفطار أو شرب الحليب بالتمر، وبعد تناول وجبة الإفطار يمكن تناول الماء البارد ليروي العطش.

الغضب والتعامل بعصبية

كثير من الناس إذا كان صائماً تتغير طابعه فتكون قاسية، حيث يكون سريع الغضب وكثير الشتائم، سواء في بيته أو خارج بيته، ولا يستقر له بال، فإذا ما فطر عاد إلى وضعه الطبيعي، وهذه مشكلة كبيرة تتناقض مع حكمة الصيام الذي يعلم الإنسان الصبر والتحمل وكبح النفس الإمارة بالسوء.

لماذا رمضان؟

معالجة لكثير من الاختلال

ينبغي أن نعالج أمرين.. الأول: الاختلال في الوعي. والثاني: هو الاختلال التربوي عندما ينطلق الإنسان من مفاهيم خاطئة ومغلوبة يبني عليها المواقف ويتفرغ منها الكثير من التصرفات، هنا فعلا تحدث المظالم والاختلالات ويختل الإنسان بتصرفه فلا ينطلق في الحياة من منطلق الحق وعلي أساس من العدل والقيم والأخلاق كذلك الاختلال التربوي حتى لو كان الإنسان واعياً أو فاهماً يعرف أنه في الموقف الخطأ وأنه منحرف عن جادة الصواب لكنه مع ذلك نتيجة اختلال تربوي وأخلاقي وقيمي ينطلق دون مبالاة إما بدافع الهوى أو العصبية أو أي من المؤثرات الأخرى، هذا الشهر الكريم فيه معالجة رئيسية لهذه الأسباب الرئيسية التي تؤثر على البشر في واقعهم وتصرفاتهم ومواقفهم وتسبب لهم الكثير من المشاكل.

تقييم واقعنا التقييم الصحيح

هو شهر نزول القرآن الكريم، والقرآن هو أهم وأقدس مصدر من خلاله نكسب البصيرة والتقييم الصحيح والرؤية الصحيحة لكل ما في الواقع من حولنا من أحداث ومواقف وتصرفات وما ينبغي أن نكون عليه من موقع المسؤولية.

هذه مسألة مهمة.. ولو أن البعض قد يحاول أن يضل الآخرين أو يزيغ آراءهم أو مفاهيمهم من خلال التحريف للمفاهيم القرآنية، فحينها هو مفضوح ومكشوف، إضافة إلى ما يتعلق بالاختلال التربوي، الله قال عن شهر رَمَضَانَ، فيه تطهير لقلبه وتهذيب لتوجهاته وسلوكياته وتصرفاته وعامل مهم في تعزيز الإرادة وتقوية الانضباط لدى الإنسان والتحكم بهوى نفسه ورغبات نفسه ومواجهة المؤثرات من حوله، لذلك لو يتم التعاطي من الجميع مع هذا الشهر الكريم بوعي لأمكن الاستفادة منه بشكل كبير في حل المشاكل التي تستعصي وتتعدد نتيجة اما لمفاهيم مغلوبة أو نتيجة لهواء وعصبية واعتبارات، فهي من العوامل المساعدة على الانحراف، وهي اعتبارات سيئة وغير إيجابية وغير صالحة.

مراجعة الحسابات

هذا الشهر الكريم هو أيضاً فرصة لمراجعة الحسابات، وهذه من أهم المسائل التي تفتقر إليها الأمة، مراجعة الحسابات، تقييم المواقف، ويحتاج إليها الإنسان حتى على المستوى الفردي حتى لا ينزلق في متاهة أو انحرافات خطيرة تؤثر عليه في مستقبله عند الله سبحانه وتعالى.

فرصة ثمينة لمضاعفة الأعمال

كما يفترض اغتنام هذا الشهر المبارك من كل المؤمنين على مستوى الدعاء والعمل والعناية بالفئات المحتاجة. هذا الشهر هو موسم عظيم للدعاء؛ الإنسان فيه كلما زاد تقرباً إلى الله وعناية بصلاح نفسه وعمله والاستقامة في توجهاته هو يزداد قرباً من الله سبحانه، وامتنا اليوم في كل ما عصفت بها من مشاكل وأخطار وتحديات، وما تواجهه من صعوبات هي بحاجة إلى الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى أن يعين وينصر ويفرج... الخ، كذلك على المستوى العملي لما فيه رضى الله من أعمال الخير والأعمال الصالحة هي فرصة ثمينة؛ لأن الأعمال تضاعف فيما يكتب عليها من أجر وما يحقق عليها من النتائج في الدنيا والآخرة، فهو موسم للمبرات والخيرات يفترض أن يزداد الإنسان فيه اهتماماً بالعمل الصالح.

عدد ساعات الصوم خلال رمضان 2015

في جميع أنحاء العالم



يعود شهر رَمَضَانَ ضيفاً عزيزاً على الشعوب الإسلامية والمسلمين في جميع أنحاء العالم، شهراً للأجر والثواب والعبادة والغفران، شهر الصوم، شهر القرآن الكريم ويحتل هذا الشهر الكريم مكانة عظيمة في قلوب المسلمين؛ لأنه الشهر الذي نزل فيه القرآن الكريم، وتكون بداية شهر رَمَضَانَ بظهور الهلال وتشهد بلدان الشمال أطول ساعات الصوم، حيث تسجل الدنمارك أقصى مدة صيام في العالم، بينما تسجل بلدان الجنوب ادنى ساعات الصوم، إذ تسجل الأرجنتين أقل عدد ساعات صوم في العالم. ويختلف عدد الساعات أحياناً في البلد الواحد، وقد يظهر ذلك جلياً في الدول ذات المساحة الشاسعة مثل روسيا والولايات المتحدة الأمريكية. وهنا معدل عدد ساعات الصوم خلال شهر رَمَضَانَ 2015 في بعض بلدان العالم، نذكر منها:

أماكن الصيام الأطول

- 1 - الدنمارك: 21 ساعة
- 2 - السويد، النرويج، آيسلندا: 20 ساعة
- 3 - روسيا: 19 ساعة
- 4 - بلجيكا، هولندا: 18:30 ساعة

أماكن الصيام الأقصر

- الأرجنتين: 9:30 ساعة
أستراليا: 10 ساعات
جنوب إفريقيا: 10:30 ساعة
البرازيل: 11 ساعة

الزاد الإيماني لمواجهة التحديات ومشاكل الحياة

هذا الشهر الكريم له عطاؤه الإيماني والمعنوي، ويمثل طاقة عظيمة ومهمة في مواجهة الصعوبات، والجانب المعنوي هو أساسي جداً في مواجهة التحديات والأخطار والصعوبات، وأهم عامل في هذا الجانب هو الإيمان بالله سبحانه وتعالى، والإيمان بالحق والقضية العادلة هذا يعطي الإنسان أملاً متجدداً وحيوية عالية واندفاعاً كبيراً في مواجهة التحديات من موقع المسؤولية وفي الاتجاه الصحيح في مواجهة البغي والفساد والظلم والطغيان والأشرار بكل شرهم وإجرامهم، ولذلك بقدر ما هنالك من تحديات بقدر ما هنالك من أخطار ومشاكل من المهم على كل مسلم ومسلمة أن يحرص على أن يتزود من هذا الشهر المبارك الزاد الإيماني وأن يحرص على أن يكسب منه الطاقة الإيمانية المعنوية العالية لمواجهة مشاكل الحياة وتحدياتها وما فيها من الأخطار.



رسالة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى الأبطال في الحدود وجبهات القتال

للمجرمين الرئيسيين في العالم أمريكا وإسرائيل، ودُمية طيعة لهما، والذي تجلى سوؤه وظهر وحشيته وبشاعته بجرائمه الفظيعة، فلم يتحرج ولم يتورع لا بدافع الأخلاق ولا بدافع الإنسانيّة، عن استهداف الأطفال والنساء، ولم يحترم حقّ الجوار، بل سعى إلى هلاك الحرث والنسل وعمل على إلحاق الأذى بكلّ أبناء البلد في كلّ المدن والقرى، خزانات المياه ومتاجر المواد الغذائية ومحطات الوقود والمستشفيات والمساجد والمدارس والمطارات والموانئ والطرق والجسور والأحياء السكنية والقرى الريفية والمنشآت الاقتصادية، كلها كانت هدفاً لقتاله وصواريخه؛ لأنه يريد الإضرار بكلّ اليمنيين في البلد، ويسعى لمعاونة الجميع، وبحصار ظالم أيضاً بغير وجه حقّ سعى إلى مضاعفة المعاناة فكشف بهذا المستوى الفظيع عن حقيقته كمجرم متوحش متجرد من الإنسانيّة.

أيها الشرفاء الأعزّاء: إن معركتكم التي هي معركة الاستقلال والحريّة في مواجهة من أرادوا احتلال البلد، واستعباد الشعب، وهي معركة الكرامة والشرف في مواجهة من أرادوا إهانة وإذلال شعب مسلم، وهي معركة مصيرية وتاريخية النصر فيها يؤسّس لمستقبل حقيقي لبلدكم ولحريّة شعبكم والحفاظ على كرامته واستقلاله وأرضه وعرضه، والهزيمة والعياذ بالله فيها تؤسّس لعبودية لأشر خلق الله، ولهوان لا نظير له، ولشر لا مثيل له من أولئك الأشرار المجرمين الذين يمثلون خطورة على الإنسانيّة.

لذلك استمروا في ثباتكم واستبسالكم وصمودكم العظيم الذي قدّمتم به أنصع صورة عن إيمان وأخلاق وإباء وعزة اليمنيين وثبات المؤمنين، وواصلوا التصدي لقوى الإجرام من قوى الخيانة والعمالة في الداخل ومن قوى قرن الشيطان في ثغور البلد، مستعينين بالله ونعم المعين، فهو القوي العزيز، وهو القائل سبحانه «أَنْ لِّلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخِرُوا وَاللَّهُ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ» متوكلين عليه وكفى به ولياً ووكيلاً وهو القائل «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»، واثقين بنصره وهو القائل «إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ»، غير مكترئين بقوى الطغيان والإجرام وقرن الشيطان «إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا».

وما عليكم إلا الالتزام بتوجهات الله تعالى في الثبات، كما قال سبحانه «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»، والتعاون فيما بينكم كما قال تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى»، وإن من أهم مصاديق الآية التعاون في التصدي لقوى العدوان والإجرام، والحذر من التنازع كما قال تعالى «وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ»، وكفى زاجراً عن التنازع أنه معصية لله تعالى وسبب للضعف والهزيمة، فكونوا حذرين منه وكونوا في تعاونكم وإخاتكم وتكاتفكم كالبنين المرصوص «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوعٌ»، وأصبروا على كلّ الأعباء والمتاعب فإن وعد الله وبشارته هي للصابرين كما قال تعالى «وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ» وقال تعالى «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» وقال تعالى «وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ»، وبالثبات والصبر والتوكل على الله والمثابرة والجد فإن النصر حليفكم، والله مولاكم، نعم المولى ونعم النصير.

أسأل الله الرحمة والمجد والخلود للشهداء، والشفاء للجرحى، والخلاص للأسرى، والنصر العزیز والفتح المبين لكم في كلّ الجبهات والميادين وأن يجعل دائرة السوء على المعتدين الطغاة الجبابرة الظالمين، ولكم مني كلّ المحبة والإعزاز والتقدير والدعاء المتواصل بالليل والنهار.

والسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

أخوكم/ عبدالملك بدر الدين الحوثي

27 شعبان 1436هـ



الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوعٌ»، وقال تعالى «وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (95) دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا»، وقال تعالى «فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا».

ويهنئكم شرف الوفاء لشعبكم العزيز المظلوم، فأنتم بحقّ الأوفياء في مرحلة الاختبار التي تجلّى فيها الوفي من الخائن والصادق من الكاذب، والأصيل من العميل، وبوفائكم مع شعبكم خابت آمال أعدائه في قهره واستعباده.

ويهنئكم شرف الدفاع عن الحرمات والأعراض، ولولا وفاؤكم وما فققم الله له من الثبات والصمود والإباء والصبر والنخوة والعزة، لكان حال اليمن كمثل ما حدث في الموصل والأنبار من سبى للنساء وهتك للأعراض.

ويهنئكم الحفاظ على الأرض والممتلكات، فبصمودكم وشموحكم وتكرّكم في كلّ الميادين كان اليمن ولا يزال وسيبقى مقبرة للغزاة ومقتلة للعملاء والخونة، وعصياً على الانكسار لجبروت المجرمين، والطغاة والمستكبرين.

واعلموا أنكم في جبهة الحقّ ضد البطل وجبهة الدفاع المشروع ضد العدوان الذي لا شرعية له، وجبهة الإنسانيّة ضد قوى الشر المتوحشة، وجبهة الكرامة والوفاء في مواجهة العمالة والخيانة، وجبهة الإيمان في مواجهة النفاق.

أنتم يمن الإيمان، يمن الأوس والخزرج، يمن عمّار والأشتر، يمن الإنسانيّة، يمن الأخلاق، يمن الحضارة، يمن العزة، يمن الشموخ، يمن الشهامة، يمن الثبات في مواجهة قرن الشيطان رأس النفاق الذي هو دُمية لإسرائيل وعبدٌ رخيصٌ لأمریکا.

إنّ جبهة العدوان، على رأسها أمريكا الشيطان الأكبر التي سوّدت صفحة الإنسانيّة بجرائمها في العالم، من القتل والتدمير والنهب، وصولاً إلى هتك الأعراض وامتهان الكرامة الإنسانيّة، ورمزيّتها في الشر والطغيان متمثلة في كلّ ما فعلته في أقطار الأرض من هيروشيما إلى فيتنام إلى العراق إلى غيرها من الأقطار، وأخلاقياتها في أبو غريب وغوانتانمو إلى غير ذلك مما يطول به الحديث، وإسرائيل التي هي كيانٌ إجرامي قام أساساً على الإجرام والطغيان والنهب، وبرز دورُه في هذه العدوان جنباً إلى جنب مع قرن الشيطان، حيث اعتبر هذا العدوان مصلحة له، وشجع وسأهم وأيد وبارك، ثم شارك وبارك، كما تجلّى ذلك وانكشف ولم يعد ذلك خفياً ولا من الأسرار المكتومة، ثم قرن الشيطان الذي هو خادمٌ

الحمْدُ لله ربّ العالمين، وصَلَّى اللهُ وسلَّم على خاتم أنبيائه محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن صحبه الأخيار المنتجبين

أيها الإخوة الأعزّاء: أبطال اليمن ورجاله الشرفاء المرابطون في جبهات القتال من الجيش واللجان الشعبية، ومن كافة أبناء شعبنا اليمن العزیز، يمن الإيمان والحكمة يمن الثبات والبطولة، يمن الصبر والعزم، يمن الإباء والعزة. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

وأبارك لكم بقدوم الشهر الكريم شهر رمضان المبارك، أيها الشرفاء الأعزّاء الثابتون الصامدون في سبيل الله تعالى والدفاع عن شعبكم العزيز وبلدكم الطيب ووطنكم الغالي الذي تكالبت عليه قوى الشر والطغيان، وتكرّكت بكلّ ما تملك ويكل ما تقدّر عليه من شرّها وإجرامها، وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل وقرن الشيطان رأس النفاق المتمثل بالنظام السعودي المجرم، وحركت المرتزقة والعملاء من الخونة والمجرمين الذين لا دين لهم ولا وطنيّة ولا إنسانيّة، فقاموا بمناصرة المعتدي المجرم على بلدهم وشعبهم.

المعتدي الذي يرتكب أبشع وأسوأ الجرائم بحق هذا الشعب، ويقتل مئات الأطفال والنساء والكبار والصغار ويدمر البلد بكل ما فيه من مقومات الحياة، مع حصار غير مسبوق في المنطقة العربية بأكملها، وبأشد من الحصار المضروب من الإسرائيليين المجرمين على قطاع غزة وشعب فلسطين.

لذلك يكيّفكم أيها الأعزّاء شرفاً وفخراً ومجداً وفضلاً وكرامة أنكم تواجهون أسوأ المجرمين بشهادة جرائمهم الأبرع والأفضع التي يندى لها جبين الإنسانيّة، وتدافعون عن شعب مسلم عزيز مظلوم شهد له الرسول صلى الله عليه وآله، ويشهد له الواقع بالإيمان والأخلاق، وأنه من أنبل وأشرف الشعوب، هذا الشعب المظلوم الذي تركب قوى الشر بحقه ما يعجز عنه الوصف ولا يبلغه البيان من ظلم وجبروت، ويكلّ حقد وكبر، واستهانة بالحرمات، حيث تجرّدت قوى الشر من كلّ القيم والمعاني الإنسانيّة وفاقت بوحشيتها وطغيانها وإجرامها الوحش والحيوانات المفترسة تحت لواء الشيطان الرجيم وراية البغي العدوان، والعياذ بالله.

أيها الإخوة الأعزّاء الشرفاء: إن وقوفكم المشرف والعظيم وفي كلّ ساحات وميادين القتال في الجبهة الداخلية، في مواجهة العملاء والمرتزقة البائعين لأنفسهم وبلدهم وشعبهم ودينهم ودنياهم من الخارج المعتدي المجرم، وفي جبهات الحدود في التصدي المباشر لقوى قرن الشيطان ومن معه من المجرمين المعتدين لهو فعلاً جهاد مقدّس في سبيل الله تعالى ونصرة المستضعفين من عباد، ولولا ذلك لكانت قوى الشر والإجرام من أمريكيين وإسرائيليين وقاعدة ومرتزقة وعملاء قد تمكنوا من احتلال البلد والسيطرة التامة عليه، وحينها كانوا سينفذون ما يريدونه بحقّ الشعب اليمني العزيز، من جرائم الإبادة والذبح، وهتك الحرمات، والأعراض، والسيطرة على الأرض، ونهب الممتلكات.

لقد كشفوا بما قالوا وبما فعلوا أنهم أرجس خلق الله وأشرّ عباد، وأنهم ما كانوا ليتورعوا عن أيّة جريمة مهما كانت في سوئها وبشاعتها إلا بمواجهتهم ومنعهم، لذلك لا أحد يتمكن من تصور ما كانوا سيفعلونه لو تمكنوا من تحقيق أهدافهم الشيطانية وبما هم عليه من حقد وكبر وإجرام وطغيان، وأي ظلم وإذلال وقهر واستعباد وإهانة وشر كانوا يريدونه بحقّ اليمن وأهل اليمن، والله المستعان.

فيا رجال اليمن وأبطاله، وشرفاءه وأحراره: أيها الأعزّاء الأوفياء، يهنئكم شرف وفضل وقربة الجهاد في سبيل الله تعالى بما فيه من فضلٍ عظيم وأجر كبير، كما قال الله تعالى «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

متابعات فلسطينية

أول قضية ضد «إسرائيل» أمام «الجنائية الدولية»



يُشارُ إلى أن إسرائيل لم توقع ميثاق المحكمة الجنائية الدولية، أما دولة فلسطين فأصبحت عضواً رسمياً في بداية أبريل الماضي، بعدما وقعت ميثاق المحكمة في يناير.

ويأتي تقديم الفلسطينيين ملف الأدلة بعد ثلاثة أيام على تقرير للأمم المتحدة يرجح ارتكاب إسرائيل جرائم حرب في الحرب في قطاع غزة صيف 2014.

وخلال التحقيقات الأولية، يستخدم المدعون معلومات متاحة علناً؛ لإثبات إن كانت هناك جرائم ارتكبت بدرجة جسيمة تكفي لإجراء تحقيق شامل، وهي تشملُ بعثات قضي حقائق لدول شاركت حتى لو كانت غير أعضاء.

غير أن رفض إسرائيل الاجتماع مع مسؤولي المحكمة الجنائية الدولية، سيضعها في موقف حرج؛ لأن معارضي المحكمة، مثل روسيا، استقبلوا مدعي المحكمة الدولية، فيما يتعلق بتحريات المحكمة التي تجريها في أوكرانيا وجورجيا، في صراعات يزعم تورط موسكو فيها.

سلمت السلطة الفلسطينية، الخميس، الدفعة الأولى من الأدلة لدعم حملتها لفتح تحقيق جنائي حول ارتكاب إسرائيل جرائم حرب في غزوانها الأخير على قطاع غزة في الصيف الماضي.

وكانت المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بن سويدا، قرّرت في يناير الفائت القيام بتحقيق أولي للأحداث، للنظر «فيما إذا كانت هناك أدلة كافية» على ارتكاب جرائم حرب في الحرب على قطاع غزة. واستناداً إلى النتائج قد تآمر بفتح تحقيق فعلي. ويتضمن الملف الذي قدمه الفلسطينيون، مسألتين. تتناول الأولى جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة التي استمرت 50 يوماً، وراح ضحيتها 2200 شهيد، غالبية من المدنيين، وسقط من الجانب الإسرائيلي، 73 معظمهم من العسكريين.. والثانية، فتتعلق بالاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية والقدس الشرقية، وتتضمن «معلومات حول قضية الأسرى الفلسطينيين».

أعلنوا «لن نسلم بمرور جرحى التفيريين عبر بلداتنا إلى مشافي الكيان»
إعتقالات بالجولان إثر مقتل عنصر «ذُصرة»
وإصابة ضابط وجندي إسرائيليين

الحسبة - متابعات:

شنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقال واسعة في عدة بلدات وقري بالجولان السوري المحتل. وجاءت الحملة على خلفية قيام عدد من الشباب الجولانيين بمهاجمة سيارة إسرائيلية بالحجارة تنقل تكفريين جرحى من الحدود السورية إلى أحد المشافي في الجليل الفلسطيني. وأسفر الهجوم عن مقتل أحد عناصر جبهة النصرة الإزهابية وإصابة آخر، إضافة إلى إصابة ضابط وجندي إسرائيليين.

واعتبر واصف خاطر محلل سياسي سوري في حديث لقناة العالم الإخبارية، أن ما يقوم به الكيان الإسرائيلي من دعم عسكري ولوجستي لطبي لهذه المجموعات المسلحة في سوريا، استفزاز لمشاعر كل السوريين الثرءاء، ورأى أن من يستحق المحاكمة هو الحكومة الإسرائيلية التي تدعم المجموعات المسلحة الخارجة عن القانون الدولي وليس شباب الجولان العربي السوري المحتل المناضلين.

ولاقى الاعتقالات استنكاراً وغضباً من قبل أهالي الجولان المحتل، حيث اعتبروا هذه الاعتداءات الإسرائيلية تصعيداً من أجل الزج المزيد من أهالي البلدات في سجون الاحتلال.

الاحتلال الإسرائيلي من جهته استنفر قواته في الجولان بعد هجوم الأهالي على سيارة الإسعاف ومنعها من نقل الجرحى، مهدداً بإغلاق بعض المناطق، معتبراً أن الأمور في الجولان خرجت عن السيطرة.

يشير إلى أن الاحتلال يريد من خلال الاعتقالات المتواصلة التي تشمل مناطق الجولان، توجيه رسالة لأهالي الجولان المحتل الذين أعلنوا أنهم لن يسمحوا مرة أخرى بمرور جرحى النصرة من بلداتهم، متجهين إلى مستشفيات الكيان.

«مجتهد» يكشف أسرار زيارات «أصغر وزير دفاع في العالم»:

بن سلمان يستجدي فرنسا للخلاص من ورطته في اليمن

الحسبة - متابعات:

يواصل المغرُّ السعدي الشهيرُ «مجتهد» فضح أسرار العائلة السعودية الحاكمة، كاشفاً أهداف زيارة وي في العهد السعودي، وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، إلى العاصمة الفرنسية باريس، وأهداف الزيارة وعلاقتها باليمن.

وفي إحدى تغريداته على حسابه في «تويتر»، قال مجتهد «إن زيارة بن سلمان لباريس، كانت رحلة استثمارية بامتياز للاستيلاء على أكبر حصة من صفقات ذكية تم إعدادها كفرصة لسرقات هائلة». وفي تغريدة أخرى، أشار مجتهد إلى أن «من أهداف الزيارة الاستفادة من الضخوم الفرنسي في اليمن (سياسياً واستخباراتياً)؛ لتخليص بن سلمان من ورطته التي لم يستطع الخروج منها حتى الآن».

وأوضح مجتهد «أن الصفقة الأهم التي تعاقدها عليها محمد بن سلمان مع فرنسا تمثّلت بدعم باريس للمغزُّوان على اليمن وتقديم دعم استخباري ومعلوماتي وتجنيدي عملاء داخل حزب المؤتمر لصالح السعودية».

وكشف مجتهد أن الصفقات العسكرية تمت بطريقة تسمح بأوسع مجالات التضخيم حتى ينتفع الطرفان فرنسا وبن سلمان، «مُشيراً إلى أن» الفائدة العسكرية للسعودية تأتي في آخر الاهتمامات.

وأورد مجتهد في تغريدته نماذج من الصفقات، والتي منها زوارق سريعة وطائرات عمودية وتحديث الأسطول الغربي وطائرات رافال وأقمار صناعية للمراقبة..

كما كشف مجتهد عن زيارات يستعد لها بن سلمان لكل من ألمانيا وبريطانيا والصين.

آل سعود.. فشل إسقاط اليمن وسقوط هيبة العرش

أمين أبو راشد *

عاد وفدُ صنعاء من جنيف وعرّج على مسقط، وعقد اجتماعاً تشاورياً مع وزير الخارجية العُماني على ضوء المبادرة العُمانية، التي ما زالت قائمة بدعم روسي إيراني واضح، وترتكز على وقف الغزوان السعودي وإعطاء الأولوية للإغاثة الإنسانية العاجلة وبدء حوار بين المكونات اليمنية كافة بعيداً عن الضغوط الإقليمية والدولية.

وعاد وفدُ الرياض إلى المملكة وسَطَّ تصريحات علنية سبقت مغادرته إلى جنيف من وي في العهد ووزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان الذي يُعتبر بطل «عاصفة الحزم» حين قال: لم يُعد عبزُرُبه منصور هادي يعنينا مع ميليشياته وأولوياتنا الآن حماية حدودنا، وسط تلمل خطر في أوساط أمراء العائلة المالكة من الورطة التي أوقع فيها محمد بن سلمان المملكة وشعبها، وهم يُجاهرون بالإعلان أن تعيينه جاء الخيار الأسوأ في تاريخهم، لما يُعرف عنه من غرور، ولأنه على حدّ تعبير المدون السعودي السري المعروف بإسم مجتهد، «لا يتمتع بأية مقومات مهنية ولا خبرة، ولم يكمل الثلاثين من عمره بعد، ومن الطبيعي أن لا يملك مهارة اختيار الأصلاح في المناصب الحساسة في الوزارة والجيش، وبدلاً من أن يختار الأكتاف والأصلاح للمناصب الحساسة كانت اختياراته مبنية على الصداقات والارتياح الشخصي، حتى في المناصب التي تقتضي شخصاً مؤهلاً، مما يجعل مصير الأسرة المالكة وبالتالي مصير العرش تحت رحمة مراهق يدعي العلم بكل شيء وأنه الأقدر سياسياً وعسكرياً وتنموياً واقتصادياً واجتماعياً، مما سيضعه في خط المواجهة مع وي العهد محمد بن نايف المتمرس على يد والده في السياسات الداخلية والهدهد في معالجة الملفات الشائكة».

مشكلة العائلة المالكة السعودية، هي أن الغدوان على اليمن كان اختباراً لهيبتها بجمع تحالف إلى جانبها ما لبث أن انفض من حولها، ولم تسقط اليمن ولن تسقط، ولعل النقطة الأقوى في مواجهة الغدوان السعودي، أنه لم يعد لدى الشعب اليمني المُستضعف الفقير ما يخسره، فمن تهجر من منزله قد تهجر والدمار على مستوى البنية التحتية والاقتصادية بات كاملاً شاملاً، ووصل الحقد على صمود وصبر اليمنيين إلى تفجير بيوت الله بدخول داعش

هجرة عكسية لآلاف المستوطنين
ورغبة آخرين بمغادرتها إلى بلدانهم
«إسرائيل» تستغل الأحداث التي قد
تكون وراءها لدفع
اليهود للهجرة إليها

يستخدم كيان الاحتلال الصهيوني منذ نشأته على أرض فلسطين السلبية، شتى الطرق والوسائل؛ لدفع اليهود إلى ترك أوطانهم والهجرة إلى الكيان المزروع في فلسطين، واستخدم أسلوب الترغيب في بلدان عدة، ومنها اليمن التي هجر مواطنيها من اليهود عبر عملية تسمى «بساط الريح» في عام 1948م.

وكان التهريب من ضمن ما يقوم به الاحتلال عبر ذراعه الاستخباراتية «موساد» بتفجير تجمعات اليهود ومنازلهم والمحال التجارية التي يملكونها في بلدانهم، كما حدث في العراق والمغرب ومصر والعديد من دول أوروبا.

وتستغل «إسرائيل» الأحداث التي قد تكون وراءها في أي من بلدان العالم؛ لدعوة اليهود إلى الهجرة إليها بعد أن شهدت خلال السنوات الأخيرة هجرة عكسية لآلاف من المستوطنين ورغبة آخرين بمغادرتهم كيانها إلى بلدانهم الأصلية، كما أشارت استطلاعات الرأي التي أجريت داخل إسرائيل.

هذا وقد ودعا وزير صهيوني، يهود فرنسا، مطلع الأسبوع، للهجرة إلى «إسرائيل» بعد الهجوم الذي حصل قرب ليون في فرنسا.

وقال وزير الهجرة الصهيوني زئيف الكين من حزب ليكود اليمني بزعامة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو «أدعو يهود فرنسا إلى المجيء لموطنهم؛ لأن معاداة السامية تزداد والإرهاب يتصاعد».

الدول الخليجية في كامب ديفيد لطمأنتهم إلى المستقبل، والتأكيد لهم استعداد بلاده إلى توقيع المعاهدات الدفاعية بهدف حمايتهم، لم يبدد المخاوف السعودية، والرياض عبرت أكثر من مرة بشكل مباشر أو غير مباشر، عن قلقها من العلاقة الناشئة بين واشنطن وطهران، وسعت إلى عرقلة هذا الأمر بأية وسيلة ممكنة، لكنها فشلت حتى الساعة، خصوصاً أن أوباما يعتقد أن توقيع الاتفاق النووي، هو الإنجاز الوحيد الذي يستطيع أن يقدمه إلى العالم في نهاية عهده.

سقطت السعودية «نوبوا» أمام إيران، وسقطت سياسياً في الإقليم على مستوى الربيع العربي، وفشلت في تزعم وحدة سياسية بين دول الخليج بفضل الموقف العُماني الجريء، إضافة إلى سقوط المبادرة السعودية السياسية في اليمن التي باتت على رفوف الماضي، وبات الدور السعودي في اليمن غدوانياً بامتياز بالنسبة للشعب اليمني، ولم يعد للسعودية سوى تحمّل عبء لجوء عديده منصور هادي وانكفائه مع كل مناصره عن مسرح العمل السياسي عملاً قريب؛ لأنه بات رمزاً لاستقدام الغدوان على بلاده، وفشل مؤتمر جنيف في إيجاد قواسم مشتركة بين الوفد اللاجئ في الرياض والوفد القادم من اليمن مع إنجازات ميدانية ساحقة، وما على السعودية الآن سوى مواجهة الهجوم اليمني على جنوبها ودفع ثمن تشرد 20 مليون يمني يُعانون من الجوع وهي الملزمة بإعانتهم قبل أن تبدأ ثورة الجوع وتفتت الأمور من عقابها. السعودية المترنحة داخلياً والخاسرة دولياً خاصة في العلاقة مع أميركا،

وجدت نفسها تتجه إلى روسيا عبر زيارة الأمير محمد بن سلمان الأخيرة والاتفاقيات الاقتصادية والتنموية التي أبرمها مع الروس، وهذه الزيارة تشبه إلى حد بعيد زيارة قام بها الأمير بندر بن سلطان، وحاول من خلالها «شراء» الموقف الروسي على حساب المصالح الروسية في المنطقة، بصفقات بلغت قيمتها 14 مليار دولار؛ من أجل إبعاد روسيا عن سوريا وعن قاعدتها في مرافأ طرطوس بالذات، وفشل بندر في صفقة الشراء وسيفشل محمد بن سلمان؛ لأن روسيا قد حزمت أمرها الآن أكثر من أي وقت لعودة حاسمة إلى الشرق، سواء عبر الاستثمارات التي تعزّز اقتصادها أو عبر استفاقة «الذب الروسي» من أن «الكابوي الأمريكي» قد انهزم ولا بُدَّ لروسيا من دخول الميدان علناً برضا غربي كامل، قبل أن يقرع الإزهاب أبواب أوروبا..

* موقع المنار

«تركيا أردوغان» تجري اتصالات مع إسرائيل لإعادة العلاقات الثنائية!!



المسيرة - متابعة:

أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، أن لقاء عُقد مؤخراً بين مسؤولين في حكومة أردوغان وإسرائيليين؛ من أجل إعادة العلاقات بين البلدين إلى ما كانت عليه قبل أحداث «مرمرة»!!

وقال جاويش أوغلو في تصريح للصحفيين: «من الطبيعي أن يتحادث البلدان لتطبيع علاقاتهما، فكيف يمكن التوصل إلى تسوية دون نقاش؟»، موضحاً أن مسؤولين من البلدين يلتقون «على مستوى الخبراء» منذ مدة طويلة. وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أفادت في وقت سابق بأن المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد تحادث في روما مع نظيره التركي فريدون سنبرلي أوغلو.

وقد ساءت العلاقات الدبلوماسية بين تركيا وإسرائيل، في 2010 بعد هجوم قوات حاصّة إسرائيلية على السفينة التركية «مافي مرمرة»، التي كانت ضمن أسطول يحمل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة، وقتل فيه 9 أتراك، ثم توفي العاشر في المستشفى العام الماضي بعد أربع سنوات من دخوله في غيبوبة.

وكتب تحت «جندي الخلافة أبو يحيى القيرواني تقبله الله فارس غزوة سوسة في تونس المسلمة». من ناحية أخرى قُتل شخص وأصيب آخرون بجروح، في هجوم نفذ شخص يحمل راية متشددين صباح الجمعة في مصنع للغاز قرب ليون وسط شرق فرنسا، واقتحم الشخص الذي يُشتبه بتنفيذه الهجوم مصنع الغاز في منطقة سان كانتان فالافييه، وهو يرفع العلم وفجر عدداً من قوارير الغاز. فيما قال مصدر مطلع على التحقيق إنه عُثر على جثة مقطوعة الرأس قرب الموقع. هذا وأعلنت مصادر عن توقيف الرجل الذي يشتبه بأنه شنّ الهجوم على مصنع الغاز. وعقب الهجوم، تمّ رفع مستوى الأمن في جميع المواقع الحساسة في منطقة ليون.

الشهير «تويترا»، مؤيدة لتنظيم «داعش» الإزهابي، بياناً حمل البيان عنوان «هلاك وإصابة العشرات من رعايا التحالف الصليبي بغزوة نوعية في مدينة سوسة بتونس المسلمة». وجاء في البيان المنسوب لداعش: «في غزوة نوعية يسر الله لها أسباب التوفيق، انطلق جندي الخلافة الفارس الغيور (أبو يحيى القيرواني) مستهدفاً أوكاراً خبيثة عسعت فيها الخبث والرذيلة (...). ورغم الإجراءات المشددة التي طوقت هذه الأوكار المستهدفة في شاطئ القنطاوي تمكن اخونا من الوصول إلى الهدف (...).» ونشرت هذه الحسابات صورة لمن قالت إنه منفذ العملية وعلى جانبه قطعاً سلاح نوع كلاشنكوف

السعودي خالد الشمري نفذ بين المصلين في الركعة الأخيرة من صلاة الجمعة «داعش» تتبنى تفجير مسجد الكويت و27 شهيداً

الهجوم الإزهابي على المسجد أثناء صلاة الجمعة.

وقال شهود عيان: إن إزهابياً يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه بين المصلين في المسجد أثناء إقامة صلاة الجمعة، وذلك في الركعة الأخيرة منها. وبحسب «رويترز» ذكر البيان أن الإزهابي الذي نفذ الهجوم يدعى «أبو سليمان الموحد» سعودي الجنسية. وتناقلت أنباءً على مواقع التواصل الاجتماعي أن منفذ العملية الانتحارية هو خالد ثامر جابر الشمري سعودي الجنسية. ويُذكر أنها المرة الأولى التي يتعرض فيها جامعٌ بهذا الحجم في الكويت، إلى هجوم انتحاري على طريقة الهجمات التي تعرضت لها مؤخراً مساجدٌ في صنعاء وفي القطيف والدمام شرق السعودية، وأوقعت عشرات الشهداء والمصابين.



السائق (لم تكشف عن هويته) الذي فرّ بالسيارة عقب التفجير. وأعلنت جماعة «داعش» الإزهابية في بيان على مواقع التواصل الاجتماعي تبنيها

المسيرة - متابعة:

شَيْعَ الكويتيين، السبت، شهداء التفجير الانتحاري الذي وقع في مسجد الإمام الصادق في منطقة الصوابر في الكويت، وأسفر عن استشهاد 27 مُصلياً بينهم أطفال وإصابة 226 آخرين بجروح متفاوتة. وأكد المشيعون على الوحدة بين كافة أبناء الشعب الكويتي ونبذ العنف. وقالت وزارة الداخلية الكويتية في بيان لها بأن أجهزتها الأمنية عثرت على السيارة التي أقلت الانتحاري وألقت القبض على مالك السيارة (لم تذكر اسمه)، وهي مركبة صالون (فان) يابانية الصنع، فر سائقها عقب وقوع التفجير مباشرة، مبيّنة أنها لا تزال تواصل جهودها لكشف ملابسات القضية. وأضافت أن «البحث لا يزال جارياً عن

إيطاليا ترفع مستوى التحذير وكي مون: اعتداءات «مرعبة»

الأزهر: اعتداءات الكويت وتونس وفرنسا مخالفة لكافة الشرائع والأديان والأعراف الإنسانية

المسيرة - متابعة:

ندد الأزهر الشريف بالاعتداءات التي وقعت الجمعة في الكويت وتونس وفرنسا، وأدت إلى مقتل أكثر من ستين شخصاً بعضهم من السياح.

وجاء في بيان صادر عن الأزهر أنه يدين «الهجومين الإزهابين» اللذين وقعا في فرنسا وتونس، مؤكداً أن «الإقدام على هذه الجرائم النكراء بحق الأبرياء والأمنين مخالف لكافة الشرائع والأديان والأعراف الإنسانية».

وأكد شيخ الأزهر «تضامن الأزهر الشريف مع شعب الكويت في مواجهة مثل هذه الأعمال الإزهابية التي تخالف تعاليم الإسلام ومبادئه السمحة».

وأعلنت إيطاليا، الجمعة، رفع مستوى التحذير بعد الاعتداءات في فرنسا وتونس والكويت.

وقال وزير الداخلية الإيطالي انجيلينو الفانو: «ليس هناك أي بلد في منأى، لقد رفعتنا مستوى التحذير لدينا لإعادة تعبئة الوحدات المكلفة مراقبة المناطق الحساسة».

وندّد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالاعتداءات التي وصفها بـ«الإزهابية والمرعبة»، داعياً إلى محاكمة المسؤولين عنها. وجاء في بيان صادر عن الأمين العام نقله المتحدث باسمه أن بان كي مون يدين «بأشدّ التعابير حرماً الهجمات الإزهابية التي وقعت في تونس والكويت وفرنسا».

مقتل 15 بريطانيا في هجوم سوسة

39 قتيلاً بهجوم على فندق في تونس وقتيل بهجوم مصنع الغاز في فرنسا

المسيرة - متابعة:

أمس: إن 15 بريطانيا قُتلوا في الهجوم. وقال مصدر تونسي إن القوات التونسية تمكنت من القبض على المنفذ الثاني لهجوم سوسة، بمنطقة أكودة، بعد ساعات من فراره. وأوضح مصدر صحفي، أن المنفذ تمكن من التسلل وسط السياح المتواجدين على الشاطئ المخصص للمنشأة الفندقية قبل أن يبادر إلى سحب سلاحه ويطلق النار بشكل كثيف وعشوائي عليهم. وفي مارس الماضي قتل مسلحان إزهابيان، 21 سائحاً في متحف باردو بالعاصمة تونس في أحد أسوأ الهجمات في البلاد في هجوم تنبأه تنظيم «داعش» الإزهابي. ونشرت حسابات على موقع التواصل الاجتماعي

أسفر الهجوم الذي شنه الجمعة طالب تونسي مسلح برشاش كلاشنيكوف على فندق «إمبيريال بالاس» بولاية سوسة السياحية في الساحل الشرقي التونسي، إلى 39 قتيلاً وما يربو على 40 جريحاً بعضهم في حالة حرجة.

وأكد مصدر طبي في مستشفى سهلون التابع لمنطقة سوسة، وصول 14 مصاباً بينهم مواطنة روسية و8 أجانب و5 تونسيين، مُشيراً إلى أن أغلب السياح يحملون الجنسية الإنكليزية، بالإضافة إلى البلجيكية والألمانية، وقد قالت الخارجية البريطانية،

كلمة أخيرة

إكتشاف متأخر!

عبدالله علي صبري



درج المسؤولون من عتاوله النظام السابق على تقديم اليمين للعالم، كدولة فقيرة بحاجة على الدوام إلى عون الأشقاء والجيران في دول الخليج الغنية بالنفط، وبالذات المملكة العربية السعودية.

وبرغم أن الوحدة اليمنية كانت كفيلاً بإخراج اليمن من حالة التبعية لدول الجوار، إلا أن فشل الفرقاء السياسيين في إدارة دولة الوحدة، ضاعف الأزمة اليمنية بمختلف تجلياتها، السياسية والاقتصادية تحديداً، ما جعل اليمن تقبع في دائرة الاستجداء والحاجة للخارج.

في الخضم واصلت السعودية سياسة شراء الولاءات السياسية والقبلية باليمن، مع الإعلان بين الفينة والأخرى عن منح ومساعدات اقتصادية للشعب اليمني، لكن بالموازاة مع سياسات متشددة حيال العمالة اليمنية في كل دول الخليج، وفرض ما يشبه الحصار على اليمنيين الراغبين في زيارة الرياض أو دبي أو مسقط... إلخ، تحت ذرائع واهية لا تمت للعروبة ولحقوق الجوار بأية صلة. حتى المشاريع الاستثمارية التي يمكن أن تعود على بلدان الجزيرة والخليج بمصالح مشتركة، نجد أن السياسة الخليجية تعمدت تجاهل اليمن، واكتفت بالتعامل معنا كسوق كبيرة تستهلك صادرات هذه الدول، بما في ذلك الثقافة الدينية المتشددة التي رافقت عدداً من المشاريع الخيرية الخليجية، والتي تلقفناها دون إدراك أبعادها المتعلقة باستهداف الهوية الثقافية الأصيلة لليمنيين (زويداً وشوافع)!

وإذ تضافرت سياسات الاستجداء والتبعية في الداخل، مع حالة التجويع والحصار الخليجي لليمن، فقد كانت النتيجة أن الجمهورية اليمنية غدت مجرد ملحق بمملكة آل سعود، التي ظل حكامها يديرون صنعا من وراء ستار، ويكبحون أي نهوض باليمن، وصولاً إلى قمع ثورة 11 فبراير، والالتفاف عليها عبر المبادرة الخليجية التي اتضح في الأخير أنها عملت على تدوير الحكم في مريع قوى النفوذ التقليدية، التي انتجتها الرياض ورعتها منذ ستينيات القرن الماضي.

جاءت ثورة 21 سبتمبر، فكانت صدمة لآل سعود قبل غيرهم، فقد كان جليلاً أن اليمن باتت تتحضر لمرحلة فاصلة من تأريخها عنوانها الأبرز: التحرر من الوصاية والتبعية للخارج، والانفتاح المتوازن مع دول العالم، ونسج مصالح مشتركة ومتبادلة معها، وفقاً لأجديات العلاقات الدولية المتكافئة، وبما يعود على اليمن بالنهوض الاقتصادي، الذي ما يزال حُلماً مؤجلاً بفعل سياسات الداخل العقيمة، وتدخلات الرياض العميقة في الشأن اليمني.

جن جنون الرياض، وهي ترى اليمن تسلك طريقاً مغايراً، فاتخذت حكامها من «فوبيا إيران» شماعاً للتكثيف باليمن، وخلخلت أمنه واستقراره، عبر عدوان غير مسبوق على مستوى العلاقات العربية / العربية. إكتشف اليمنيون على مدى يوميات العدوان، كم كانت اليمن مهمة للرياض.. وكما كنا مخدوعين بصداقة أمراء النفط، الذين حشدوا العالم ضد ثورتنا ووحدتنا ومشروع نهضتنا، فلم يوفروا شجراً ولا حجراً إلا وانتقموا منه. ولم يغادروا قرية أو مدينة إلا وصبوا عليها جام حقدهم، وجرائمهم البشعة التي طالت النساء والأطفال والعجزة من الشيوخ والنازحين والمعاقين.

أنفقوا المليارات التي دمّرت اليمن، وزعموا أنهم على استعداد لإنفاق مثلها لإعادة أعمار ما جنته أياديهم الأثمة، شرط أن ترجع صنعا إلى «الحظيرة».. ويبقى اليمني حاكماً أو محكوماً مجرد متسول على أبواب أمراء نجد وأشباههم من أدعياء العروبة في إمارات الخليج (الفارسي)!. غير أن اليمنيين بصمودهم في وجه البغي السعودي، وتصديهم الأسطوري في مختلف الجهات، يؤكدون على المضي قدماً نحو التحرر والانعتاق من الوصاية الخارجية مهما كان الثمن. وسيعلم آل سعود عما قريب أن خسارتهم في اليمن أمدح وأعظم بعد العدوان مقارنة بما كان عليه الحال قبل 26 مارس 2015م، وسيكتشفون - ولو بعد فوات الأوان - أن جريمتهم الكبرى في اليمن لم تمر دون عقاب أكبر.

العاشر من رمضان.. حرب جيوش العرب

طالب الحسني

تأتي ذكرى معركة العاشر من رمضان هذا العام لتعيد إلى الذاكرة المعركة التي قادتها مصر وسوريا ضد الكيان الإسرائيلي استعادت فيها بعضاً من كرامة مهدورة تسعى لإحراق ما تبقى منها دول تقوم بدور الوكيل في ضرب الأمة وتفتيتها من الداخل باسم الإسلام وخدمة بيته الحرام.

السادس من أكتوبر 1973م الموافق للعاشر من رمضان 1393 هجرية، كانت القوات السورية والمصرية المشتركة تدك قلاع جيش الكيان الإسرائيلي في السويس وهضبة الجولان المحتلة.

في حرب عُرفت بحرب أكتوبر أو حرب العاشر من رمضان كما عرفت بحرب تشرين التحريرية، أما أبرز نتائج هذه الحرب التي تمر الذكرى السنوية لها فكانت تتمثل في استعادة مرتفعات الجولان بما فيها مدينة القنيطرة السورية ومناطق أخرى من هضبة الجولان المحتلة، واستعادة السيادة الكاملة لقناة السويس وجميع الأراضي في شبة جزيرة سيناء المصرية. ومهدت هذه الحرب لبداية السقوط للكيان الغاصب، حيث كُسر الجيش الإسرائيلي بعد أن كان انفق مليارات الدولارات في ست سنوات لتحصين مراكز تواجد في سلسلة هضبات الجولان وسيناء التي وقعت تحت احتلالها في العام 1967م.

كُسر هبة إسرائيل وردت هزيمة العرب في حرب الأيام الستة التي كانت إسرائيل تتفاخر بها، وتدخلت الولايات المتحدة الأمريكية لإنقاذ ما تبقى من هبة كيان العدو ومعها مجلس الأمن الذي أصدر القرار 338 ويقضي بإيقاف كافة العمليات العسكرية بدءاً من الثاني والعشرين من أكتوبر. وافقت مصر ورفضت سوريا لتدخل الأخيرة في حرب استنزاف طويلة هدفها تأكيد صمود الجبهة السورية وزيادة الضغط على إسرائيل لإعادة باقي مرتفعات الجولان وكبد الجيش السوري إسرائيل خسائر فادحة أجبرها على الانسحاب من شريط من الأراضي المحتلة عام 1967م؛ ليرفع العلم السوري في 24 يونيو 1974م.



samer.alshameri@facebook.com

رمانيات تحت القصف!!

د. أشرف الكبسي

تجوبُ الذئاب ثنابا السماء، وتكمنُ الضبغ لعنات المساجد، قصفٌ هنا وتفجيرٌ هناك، يبلع الناس ريقهم وألهم، يشيعون بعض جثامينهم، ويديرون ظهرهم العريض للمخاوف والمخاطر، وتنتصر الحياة..

الشراع ينبض بالحركة، المحلات التجارية لا تكف عن التنافس، مبيعات الألواح الشمسية تتزايد، الأولاد يمتازحون بلا اكترات ويطلقون الألعاب النارية المزججة، وخلف النافذة القريبة يمتعض أحد الموالعة: ما يكفبش سلمان يا عيال...! لا أحد يكاد ينظر إلى الطائرة المحملة بأطنان الموت، وتحصت دوي محركاتها مباشرة، يتجمهر الناس واللحظة وأكوام القمامة حول شاحنة عملاقة تبثع النجس، وتتعالى الصرخات الباحثة عن شيء من القطع الباردة: بيمية، بثلاثية، الاول الاول يا جن...! إنها اليمن.. لا تتوارى تحت الحزن ولا تخضع لابتزاز الموت..

أنت لست مع أو ضد أحد، أنت هذا البسيط، مزروع السياسة والمذهب والحزب وكل صيغ ضيق الانتماء وفسيح العدا، تقطن منذ عقود في سلام هذا البيت المتواضع بجوار دفة هذا المسجد العتيق، حتى كأنك غاندي في نسخته المغمورة، الأكثر تحولاً وبنكهة معاناة وتوابل يمنية، لكن سلميتك المفرطة هذه حد السلبية لا تتشفع لك، فقد قرر رجل من بعيد، يدعى سلمان، وكذلك فعل مجاهدوه، أنك عدو الدين المبين وخضم العروبة اللود، وأن مدينتك هدف عسكري مفتوح، وبيتك الطيني مخزن أسلحة، ومسجدك القريب حسينية، وسحنتك في الغالب إيرانية، وبات لزاماً عليك أن تموت، ولو عن طريق الخطأ، حتى لو أقسمت أنك أنت يزيد بن معاوية..!

يكفي؛ لنذهب باكراً إلى الجنة، على يد ذاك الطيار الملكي أو هذا الإرهابي الغبي، أن تكون في المكان الخطأ وفي التوقيت الخطأ، وكل الأمكنة باتت خطأ وكل الأزمنة خطأ، ما يعني أنك في عين الخطيئة، أنت الخطأ..

شكراً سلمان.. لأنك وعدت بما يكفي، لأرى ما لم أكن لأرى، لولا حماقة بحجم جلالتك.. أرى فترانا كنت أخالها قيادات، وذيابيات كنت أحسبها رجالاً، وأسواق نخاسة كنت أظننها مجتمعاً دولياً، وماخوراً رخيصاً كنت أخاله جامعة عربية.. أرى تجاز مواقف وبيعة قيم كنت أظنهم أدياء وعلماء دين، وأرى شعباً مع فقره مشبعاً بالحرية، وشعوباً مع ثرائها متخممة بالعبودية.. شكراً سلمان.. لأنك ساقط بما يكفي لتسقط معك الأقنعة وربطات العنق والعوينات الزائفة إلى قعر برميل القبح والنفط.. إن الملوك إذا دخلوا قرية..

وإلى بحاح ورياض وأشباههما من الزواحف تحت حذاء الملك: كل رجل يموت، وما كل رجل يعيش.. فمن وما أنتم؟ كيف ينكمش أحدكم ويتقرم متفترناً في صنعا، ويتمدد هكذا كالفيل المتعطرس في الرياض؟ هذا يهدد بالقصف والخسف، وذاك يتوعد ويرفض الهدنة، فما هي قوتكم يا ذيابيات الأمس القريب؟ جيش الملك (طويل الساقين)..! هل سمعتم يوماً عن الرجال.. بلال، وعمر المختار، ووليام والاس؟ إن كنتم تؤمنون بعدالة قضيتكم. فلماذا حطمتم الرقم القياسي في سرعة الركض نحو المائدة الأثمة في مملكة الرمال، والرقم الأسرع في الانحناء الرخيص وخيانة الإيمان والعدالة والقضية ووصولاً لمقايضة السواحل والجبال ببؤل الجمال؟ يا لشجاعتكم المستلقية على ظهرها في فنادق الرياض، ويا لفصاحتكم المتدلّية عن بُعد، من شاشات النفط كألسته البعير..! أنظروا في المرآة، لن تروكم هناك، وتحسوسوا وجوهكم، ما عادت هناك.. بقعة نذالة.. هذا ما أنتم عليه، وهذا كل ما هناك..!

فاتورتك بمزاجك



تخفيضك يزيد.. بزيادة الرصيد

رصيد بالريال	داخل الشبكة	الثابت	الشبكات الأخرى	SMS
5000 2001	4 ريال	6 ريال	9 ريال	2 ريال
10000 5001	3.5 ريال	5 ريال	8 ريال	1 ريال
10001 فأكثر	3 ريال	4 ريال	7 ريال	0.5 ريال



لمزيد من المعلومات أرسل حرف (ق) إلى الرقم 123 مجاناً

yemenmobile.com.ye

معنا... إتصل لك أسهل